



جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين
في سلطنة عمان

**The five major factors of personality in a sample of
delinquent and non-delinquent juveniles in the
Sultanate of Oman**

رسالة ماجستير مقدمة من:

حمد بن ناصر بن سعيد الحنظلي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص الإرشاد والتوجيه

إشراف

د. فتون خرنوب (مشرفاً رئيساً)

أ. د. أحمد حاليو

أ. د. سامر رضوان

2018م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا)

الإسراء: ٨٠

الإهداء

إلى كل من له مكانة في القلب
إلى كل من يرسم بسمة في وجوه الآخرين
إلى كل المصلحين الاجتماعيين
أهدي هذا البحث المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شاء الله من شيء بعد، له الحمد على ما تفضل وأنعم. والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، أفضل خلق الله أجمعين، سيدنا وحبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الأظهر وسلم تسليما كثيرا.

من لا يشكر الناس لا يشكر الله، ولا يعرف الفضل لأهل الفضل إلا أهل الفضل؛ من هذا المنطلق أسدي شكري وامتناني لكل من مد لي العون والمساعدة بتشجيع أو تسهيل أو بدعوة غيبية حتى ظهر هذا البحث بصورته النهائية، وأخص شكري العميق للمشرفين على رسالتي الدكتور محمد النقادي والدكتور فتون خرنوب، والأستاذ الدكتور سامر رضوان على ما أسدوا لي من ملاحظات دقيقة، وفتحوا لي الكثير من التساؤلات التي منها انطلق البحث، وكذلك شكري العميق لرفيقة دربي التي كانت معي في كل خطوات البحث، وشكري لجامعة نزوى على ما وفرتة من مراجع ودراسات بحثية مما مهد لي الطريق في هذه الرسالة، وشكري وامتناني للمختصين في دائرة شؤون الاحداث بوزارة التنمية الاجتماعية الذين فتحوا لي الطرق لتطبيق الاستبانات وإمدادي بالإحصائيات الحديثة مما أسهمت في إعطاء الصورة الحقيقية لنتائج الدراسة وأخص منهم الباحث الاجتماعي عيسى الهاشمي له من الشكر أعمله، وكذلك أشكر الأستاذ ياسر الحيني المشرف التربوي في محافظة شمال الشرقية لوقوفه معي في التحليل الإحصائي له باقة شكر وعرفان، وأشكر شرطة عمان السلطانية وكل من كان له تأثير وتشجيع ولو بكلمة حتى خرجت الرسالة بصورتها النهائية، لهم جزيل الشكر وعظيم الامتنان، وأسأل الله لهم جميعا التوفيق، وما توفيقى إلا بالله.

الباحث

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب.....	آية قرآنية.....
ت.....	الإهداء.....
ث.....	شكر وتقدير.....
ج.....	فهرس المحتويات.....
خ.....	قائمة الجداول.....
ذ.....	قائمة الملاحق.....
ر.....	الملخص باللغة العربية.....
١.....	الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها
٢.....	أولاً: المقدمة.....
٣.....	ثانياً: مشكلة الدراسة.....
٤.....	ثالثاً: أهمية الدراسة (النظرية والتطبيقية).....
٥.....	رابعاً: أهداف الدراسة.....
٥.....	خامساً: أسئلة الدراسة.....
٦.....	سادساً: مصطلحات الدراسة.....
٨.....	سابعاً: حدود الدراسة.....
٩.....	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
١٠.....	أولاً: العوامل الشخصية الخمسة الكبرى.....
١٠.....	النظريات المفسرة للشخصية.....
١٥.....	ثانياً: جنوح الأحداث.....
١٦.....	أنواع الأحداث.....
١٨.....	العوامل المؤدية إلى جنوح الأحداث.....
١٨.....	١-العوامل الذاتية.....
١٩.....	٢-العوامل الاجتماعية.....
١٩.....	٣-العوامل التعليميه:.....
١٩.....	٤-العوامل الاقتصادية.....
٢٠.....	وقاية الأحداث من الوقوع في الجنوح.....

٢٢	النظريات المفسرة للجنوح
٢٣	تعقيب على النظريات المفسرة للجنوح
٢٣	ثالثا السرقة
٢٣	أنواع السرقة
٢٤	دوافع السرقة عند الأطفال
٢٥	علاج السرقة عند الأحداث
٢٥	رابعا: العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و جنوح الأحداث
٢٧	ثانيا: الدراسات السابقة
٣٢	التعليق على الدراسات السابقة
٣٥	الفصل الثالث منهجية الدراسة وإجراءاتها
٣٦	أولاً: منهج الدراسة
٣٦	ثانياً: مجتمع الدراسة
٣٦	ثالثاً: عينة الدراسة
٣٨	رابعا: أداة الدراسة
٤٠	خامساً: إجراءات تطبيق الدراسة
٤١	سادساً: الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة
٤٢	الفصل الرابع نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها
٤٣	أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٤٨	ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
٥٠	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
٥٨	رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
٦٩	التوصيات
٦٩	المقترحات
٧٠	قائمة المصادر والمراجع
٧٩	الملاحق
A	الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٣٥	المجتمع الأصلي للدراسة	1
٣٦	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر	2
٣٦	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأسرة	3
٣٦	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة	4
٣٧	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة	5
٣٧	توزيع عبارات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	6
٣٨	توزيع العبارات الإيجابية والسلبية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	7
٤٢	المعيار المعتمد في تفسير نتائج السؤال الأول للدراسة حسب المتوسط الحسابي	8
٤٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين مرتبة ترتيباً تنازلياً (ن = ٩٧)	9
٤٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين مرتبة ترتيباً تنازلياً (ن = ١٠٠)	10
٤٧	اختبار(ت) لأثر متغير نوع الجنحه حول مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	11
٤٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين وفقا لمتغير العمر	12
٥٠	تحليل التباين الاحادي(One- Way ANOVA) للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين وفقا لمتغير العمر	13
٥١	المتوسطات الحسابية والانحرافات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين وفقا لمتغير المستوى التعليمي للأسرة	14
٥٢	تحليل التباين الاحادي(One- Way ANOVA) لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين وفقا لمتغير المستوى التعليمي للأسرة	15
٥٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي	16
٥٤	تحليل التباين الاحادي(One- Way ANOVA) لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي	17
	المتوسطات الحسابية والانحرافات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى	18

٥٥	غير الجانحين وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة	
٥٦	تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة	19
٥٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين وفقا لمتغير العمر	20
٥٨	تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين وفقا لمتغير العمر	21
٦٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين وفقا لمتغير المستوى التعليمي للأسرة	22
٦١	تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين وفقا لمتغير المستوى التعليمي للأسرة	23
٦٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي	24
٦٣	تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي	25
٦٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة	26
٦٦	تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة	27

قائمة الملاحق

ملحق (١) قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعا لفقرات كل عامل (ن=٦٠ فقرة).....٧٩

ملحق (٢) قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.....٨٤

ملحق (٣) رسالة موافقة من التنمية الاجتماعية لتطبيق المقياس على الأحداث الجانحين.....٨٨

ملحق (٤) رسالة تسهيل مهمة باحث من جامعة نزوى.....٨٩

المخلص باللغة العربية

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين في سلطنة عمان.

إشراف د. فتون خرنوب

إعداد الطالب: حمد بن ناصر بن سعيد الحنظلي

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين في سلطنة عمان، تكونت عينة الدراسة من جميع الأحداث الجانحين الذين ارتكبوا جريمة السرقة المودعين في السجن المركزي بسمائل والمفرج عنهم حتى شهر أبريل (2017م)، يبلغ عددهم (97) جانحاً، و(100) مراهقاً من غير الجانحين بمحافظة شمال الشرقية. واستخدم الباحث مقياس العوامل الخمسة الكبرى (NEO-FFI-S) لكوستا وماكري من تعريب الكلباني (٢٠٠٦). أظهرت النتائج وجود مستويات متوسطة في جميع العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين وغير الجانحين ما عدا عامل يقظة الضمير الذي أظهر مستوى منخفض لدى الجانحين وغير الجانحين، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الجانحين وغير جانحين في العصابية والانفتاحية كانت لصالح غير الجانحين، وفي المقبولية أو الطيبة ويقظة الضمير كانت لصالح الجانحين، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الجانحين وغير جانحين في عامل الانبساطية.

أما فيما يتعلق بالعمر والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي والحالة الاجتماعية للأسرة فقد أظهرت جميعها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين وغير الجانحين.

الكلمات المفتاحية: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، الأحداث الجانحين وغير الجانحين.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

أولاً: المقدمة

ثانياً: مشكلة الدراسة وأسئلتها

ثالثاً: أهمية الدراسة (النظرية والتطبيقية)

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: أسئلة الدراسة

سادساً: مصطلحات الدراسة

سابعاً: حدود الدراسة

أولاً: المقدمة

تعد دراسة الشخصية والعوامل المؤثرة في تكوينها من المواضيع المهمة؛ فالتفاعل الاجتماعي والتأثير المتبادل لسلوك الأفراد فيما بينهم ما هو إلا تعبير عن تعدد وتنوع أنماط الشخصيات واختلاف الأطر والمعايير المحدد لكل زمان ومكان. فالشخصية كما يعرفها الأدب النفسي: هي مجموعة من الخصال والطباع المتنوعة توجد في كيان الفرد باستمرار، وتميز كل فرد عن غيره، وتتعكس على تفاعله مع البيئة والمواقف التي تحدث للفرد سواء في فهمه وإدراكه أو في سلوكه، وتصرفاته ومظهره الخارجي ومشاعره، إضافة إلى الميول والرغبات والمواهب والأفكار والقيم والتصورات الشخصية. وتتبلور الشخصية نتيجة لمجموعة من العوامل والمؤثرات الوراثية والبيئية، ويعتبر مقياس أبعاد ومكونات الشخصية للأفراد ذوي السلوكيات اللاسوية والمنافية للقيم الأخلاقية التي تسعى المجتمعات لتحقيقها له درو كبير في كشف طبيعة العلاقات، وفهم ومعرفة المسببات، ثم العمل على علاجها الذي يؤدي إلى ضبط السلوك وتعديله، وهذا ما ينطبق على مشكلة جنوح الأحداث(الحويج، 2017، ص211).

يرتبط الجنوح ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع من حيث عاداته وتقاليده ومتغيراته الاقتصادية والسياسية التي يمر بها، إذ أن الجنحة تتطور وفقاً للظروف المتغيرة، وقد تتجاوز سرعتها في تغير حركة المجتمع، وخاصة في عالمنا المعاصر الذي أصبحت فيه المجتمعات مفتوحة على مسارات متعددة وواسعة، بحيث تتعرض لمؤثرات لا تحدها حدود، فالجنوح من خلال ذلك يمكن النظر إليه كظاهرة اجتماعية توجد في كل المجتمعات البشرية، رغم تباين ثقافتها، وبنياتها الاجتماعية، ودرجة نموها، وتقدمها الاقتصادي، أي أن الجانحين موجودين في كل مجتمع وإن اختلفت ملامحها وأنواعها وأسبابها من مجتمع لآخر، ومتداخلة وظيفياً مع باقي الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيولوجية والسيكولوجية والبيئية(الغامدي، ٢٠٠٤م).

ويعد جنوح الأحداث تمرد على السلطة والقانون وانتهاك للقواعد الأخلاقية والقانونية، وهو أحد مظاهر سوء التوافق النفسي والاجتماعي، ويرى الأشول (1982) أن ظاهرة جنوح الأحداث تنتشر بين الأحداث في المدارس الإعدادية والثانوية، حيث يبدو على المراهقين تصرفات تعبر عن سوء الخلق، والفوضى الذي قد يصل بها إلى الجنوح(الأشول، 1982، ص568).

ويعد جنوح الأحداث ذا أهمية كبيرة شغلت شريحة كبيرة من المجتمع، وبخاصة علماء النفس، والمطلعين على السلوك الإنساني، فالجنوح يتعدى كونه مرحلة واحدة من مراحل تطور، ونمو الطفل، ليرافقه بقية حياته كسلوك مؤثر فيمن حوله، ذلك أن غرائز الإنسان ودوافعه،

وانفعالاته الداخلية تختلف باختلاف مرحلته العمرية، أو باختلاف المظاهر الخارجية للسلوك، فحدث اليوم رجل الغد(حمودة وزين الدين، ٢٠٠٧).

وتسعى المجتمعات في وقتنا الحاضر إلى العمل على مكافحة الجنوح بشتى صورته وأشكاله، وذلك بتلمس أسبابه والعمل على القضاء عليه(الزعيبي، ٢٠١٠م).

وتعد دراسة عوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الأحداث في سلطنة عمان ذو أهمية بالغة؛ لكون الحدث ينتقل بعدها إلى مرحلة الرشد ويكون مسؤولاً مسؤولية كاملة عن نفسه، وتصرفاته وسلوكه، ولكونه الفرد الفعال في المجتمع، فما يصدر عنه من انحراف فإنه يؤثر سلباً على المجتمع سواء على الصعيد النفسي أو الاجتماعي أو السياسي أو الاقتصادي(الغامدي، ٢٠٠٤م).

وتسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على عوامل الشخصية المميزة للأحداث الجانحين، ومقارنتها بعوامل الشخصية لدى غير الجانحين في سلطنة عمان؛ حيث تتكون عوامل الشخصية في المراحل الأولى من حياة الفرد، وتتأثر بالعوامل البيئية والوراثية فضلاً عن التنشئة الاجتماعية، وهذا يعني إمكانية التحكم في عوامل الشخصية للفرد من خلال التنشئة الاجتماعية السليمة.

ثانياً: مشكلة الدراسة

إن مشكلة جنوح الأحداث هي من المشكلات الخطيرة التي تواجه المجتمع وسائر الهيئات والمؤسسات، وتندرج هذه المشكلة ضمن الاضطرابات النفسية والاجتماعية وهي في تزايد مستمر حتى أصبحت تمثل تهديداً خطيراً للبناء الاجتماعي(الحويج، 2017، ص 212).

وتشير إحصائيات إدارات السجون في السلطنة لعام (٢٠١٥) أن عدد الأحداث الجانحين المودعين في سجون السلطنة بلغ (٢٥٩) جانح منهم (٢٥٢) ذكراً و(٧) إناث. أما إحصائية عام (2016) فقد بلغ عدد الأحداث الجانحين، والمعرضين للجنوح (445)، منهم (414) ذكراً، و(31) إناثاً(تحليل بيانات قضايا الأحداث الجانحين والمعرضين للجنوح، 2016).

وفق المركز الوطني للإحصاء والمعلومات فقد شكل الأحداث من عمر(٩-١٧) سنة ما نسبته(٢.٥%) فقط من الجناة، لعام (٢٠١٤م)، حيث انخفض عدد الجرائم في هذه السنة بنسبة (٢٢%) عن عام (٢٠١٣م) ليكون بذلك أقل الأعوام تسجيلاً للجرائم في السنوات الخمس الأخيرة من عام (٢٠١٠-٢٠١٤م) في سلطنة عمان. (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، ٢٠١٥م).

وقد بذلت السلطنة جهوداً كبيرة في مضمار التعامل مع هذه المشكلة، ورعاية الأحداث (ويتجلى ذلك واضحاً في صدور قانون مساءلة الأحداث بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٣٠م.

وإنشاء دائرة شؤون الأحداث وذلك بموجب القرار الوزاري رقم ٢٠٠٨/١٠٠ م. وما يرافقها من مختلف الخدمات والبرامج والأنشطة لهؤلاء الأحداث، وإعادة ادماجهم في المجتمع). (تحليل بيانات قضايا الأحداث الجانحين والمعرضين للجروح 2015م).

والسرقة واحدة من الظواهر الاجتماعية التي تعاني منها كل الشعوب الغنية والفقيرة، فالبعض ينظر إلى الطفل السارق على أنه مجرم ويستحق العقاب؛ لذا فإن السرقة مشكلة اجتماعية خطيرة لا يجوز التساهل معها؛ لأنها توقع الطفل في عدة مشاكل تنتهي بالسجن أو الموت (كمال، 1988). وقد أكدت الدراسات أن الأحداث الجانحين يتميزون بمجموعة من السمات الشخصية التي تميزهم عن غيرهم من الأسوياء، منها العصابية، ومستوى تحكم متدني بالذات. كما تبين هذه الدراسات أثر هذه العوامل التي يتميز بها الأحداث الجانحين وانعكاسها عليهم، فهي تؤدي إلى ارتكابهم للأخطاء والوقوع في الجروح (بيت دشيثة 2011)، كما بينت نتائج دراستي (الجودي، والغامدي) المشار إليهما في (المشيخي، 2001)، أن الأحداث الجانحين أقل صداقة وأقل إيجابية من غير الجانحين، وأنهم أكثر عدوانية وسلبية في مفهوم الذات عن غيرهم من الأسوياء.

وأشارت نتائج دراسة (العيسوي، 1984) بأن الجانحين أكثر انطوائية وعصبية وكذبا من الأسوياء. وانطلاقا مما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيسي التالي: ما العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بسلطنة عمان؟

ثالثاً: أهمية الدراسة (النظرية والتطبيقية)

- تتجلى أهمية البحث من وجهة نظر الباحث في النقاط التالية:
- إفادة العاملين في المجالات التربوية والإرشادية بسمات شخصية الجانح عن غيره من الأسوياء الذين لم يرتكبوا أي جنحة أخلاقية.
 - تسهم في توعية أولياء الأمور بالسمات السلبية التي لا ينبغي تنشئة أبنائهم عليها لتحقيق الشخصية السوية المتكاملة.
 - استثمار نتائج البحث في مجال الإرشاد النفسي، من خلال توجيه الأحداث توجيهها إيجابيا نحو عمليتي التعلم والتعليم، واستثمار النتائج في بناء برامج تترقي بسلوك الأحداث وترتقي بالتعامل في المجتمع بين الحدث وأسرته، مما ينعكس إيجابيا في سلوك الأحداث.

رابعاً: أهداف الدراسة

- التعرف إلى أهم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي تميز الأحداث الجانحين وغير الجانحين.
- التعرف على الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين.
- التعرف على الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين تبعاً لمتغير العمر والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي والحالة الاجتماعية للأسرة.

خامساً: أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما هي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين في سلطنة عمان؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين وغير الجانحين في سلطنة عمان؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى (غير الجانحين) في سلطنة عمان تعزى لمتغير العمر والمستوى التعليمي للأسرة والمستوى الاقتصادي والحالة الاجتماعية للأسرة؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى (الجانحين) في سلطنة عمان تعزى لمتغير العمر والمستوى التعليمي للأسرة والمستوى الاقتصادي والحالة الاجتماعية للأسرة؟

سادساً: مصطلحات الدراسة

تتضمن هذه الدراسة تعريفاً لمصطلحات الدراسة النظرية والإجرائية الآتية:

١- **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية** يعرف كوستا و ماكري العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنه نموذج يقوم على تصور مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية وصفا اقتصاديا كاملا من خلال خمسة عوامل أساسية هي : العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة والقبول ويقظة الضمير(الأنصاري، 1997، ص284).

- **الانبساطية:** وهي سمة تشير إلى الاهتمام القوي بالآخرين، وبالأحداث الخارجية والمغامرة والثقة اتجاه الأشياء غير المعروفة، والأشخاص الانبساطيون الذين يتسمون بدرجة كبيرة من الانبساطية هم أشخاص اجتماعيون محبوبون مؤكدون لذاتهم، باحثون عن الإثارة، شخص اجتماعي له العديد من الأصدقاء يحب الحفلات ويسعى وراء الإثارة وكثير الكلام ودفء المشاعر والانفعالات الإيجابية. ويعرفه الباحث إجرائيا: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال مقياس البعد المخصص له في البحث.

- **العصابية:** هو عامل يشير في درجاته المقبولة إلى الثبات الانفعالي، والانتظام الانفعالي للفرد، وهو بالتالي عامل من عوامل الشخصية السوية، أما في درجاته المرتفعة فيرتبط ببعض العوامل السلبية مثل القلق والاكتئاب والغضب والارتباك والتوهم المرضي والاندفاعية، والأشخاص العصائبيون هم أكثر عرضة للأمراض النفسية، وكثيرا ما يتأثر بالضغوط، بينما الدرجة المنخفضة في هذا العامل يدل على الاستقرار الانفعالي والقدرة على مقاومة الضغوط.

ويعرفه الباحث إجرائيا: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال مقياس البعد المخصص له في البحث.

- **يقظة الضمير:** يتميز صاحب هذه السمة بالمشابرة وتحمل المسؤولية، ويتمتع بدرجة عالية -أصحاب هذا العامل- بالأمانة والجدية وضبط الذات والصدق وبالتسامح والوفاء. ويتميز بالكفاءة والالتزام بالواجبات، والنظام والكفاح والمثابرة لتحقيق الانجازات، وكذلك التآني، ويتضمن السلوك لدى أصحاب يقظة الضمير بأنه سلوك موجه نحو الهدف من قبيل الفعالية، ومراعاة القانون والوفاء بالواجبات وتهذيب النفس والمثابرة والتنظيم.(ذيب،2012، 489).

ويعرفه الباحث إجرائيا: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال مقياس البعد المخصص له في البحث.

- **الانفتاحية:** هو عامل يدل على الاهتمام بالأفكار الجديدة، والاهتمام بوجهات النظر غير التقليدية التي تختلف عن الأفكار العامة الشائعة، والأشخاص الذين يتسمون بعامل الانفتاحية هم أشخاص خياليون، تنافسيون، ابتكاريون، يميلون إلى التفكير المجرد والحساسية للمشكلات، بينما الدرجة المنخفضة لهذا العامل تدل على والطبيعة العلمية الواقعية والتشبث بالرأي وجمود الخيال.

ويعرفه الباحث إجرائيا: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال مقياس البعد المخصص له في البحث.

- **الطيبة:** يشير هذا العامل إلى الميل إلى استيعاب الآخرين واحترام رغباتهم، ومراعاة مشاعرهم ويتسم أصحاب الطيبة بدرجة عالية من التواضع يتعاطفون مع الآخرين ومتعاونون يؤثرون الآخرين على أنفسهم، ولا يتعصبون لآرائهم. (الأنصاري، 1997، 284-288).

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال مقياس البعد المخصص له في البحث.

٢- **الحدث الجانح:** "هو كل من بلغ التاسعة ولم يكمل الثامنة عشرا، وارتكب فعل يعاقب عليه القانون" (وزارة الشؤون القانونية، 2008، 6).

- **الجنوح:** "هو كل سلوك استدعى مثول من اقترفه أمام محكمة قضائية عمانية، وحوكم من قبلهم بموجب تشريع معين" (وزارة الشؤون القانونية، 2008، 6).

٣- **السرقعة:** هي اختلاس مال منقول مملوك للغير بنية تملكه (سليم، 2011).

- **السرقعة في القانون العماني:**

المادة (278)، السرقعة هي أخذ مال الغير المنقول بصورة غير شرعية.

- يعرف القانون العماني الجنوح بالآتي:

"الحدث: كل ذكر أو أنثى لم يكمل الثامنة عشرة من العمر.

الحدث الجانح: كل من بلغ التاسعة ولم يكمل الثامنة عشرة وارتكب فعلا يعاقب عليه القانون.

الحدث المعرض للجنوح: كل من تحقق في شأنه حالة من الحالات المنصوص عليها في المادة (3)

من القانون الجزاء العماني" (قانون الجزاء العماني، 2013، 5).

سابعاً: حدود الدراسة:

تحدد نتائج الدراسة بالتعرف إلى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين في سلطنة عمان، كما تقتصر نتائجها بالحدود الآتية:

٤- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على الأحداث الذين ارتكبوا جريمة السرقة في السجن المركزي بسلطنة عمان والأحداث المفرج عنهم وذلك عن طريق وزارة التنمية الإجتماعية، وعينة من المجتمع غير الجانحين في مدارس شمال الشرقية.

٥- **الحدود البشرية:** الأحداث الجانحين في سجون سلطنة عمان ذكورا الذين ارتكبوا جريمة السرقة والمفرج عنهم، وعينة من المجتمع غير الجانحين من مدارس شمال الشرقية.
الحدود الزمانية: تم تطبيق مقياس البحث على العينة في الفترة من ٢٠١٧\١\١ إلى ٢٠١٧\٤\١٠.

٦- **الحدود الموضوعية:** العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين في سلطنة عمان.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- جنوح الأحداث.
- السرقة.
- العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وجنوح الأحداث

ثانياً: الدراسات السابقة

- دراسات تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بجنوح الأحداث.
- التعقيب على الدراسات السابقة.
- مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد:

يقوم الباحث في هذا الفصل بعرض الإطار النظري للدراسة، الذي يتضمن جزئين: الجزء الأول يعرض فيه النظريات الخاصة بعوامل الشخصية والجنوح، ونظريات سلوك الجانح، والعوامل المسهمة في جنوح الأحداث، وبالأخص جنحة السرقة. أما الجزء الثاني يتضمن عرض الدراسات السابقة، إضافة إلى تحليلها ومناقشتها وبيان مدى الاستفادة منها.

أولاً: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

تعد دراسة الشخصية من المواضيع المهمة في علم النفس، لما تقدمه من معلومات حول التنبؤ بالسلوك الإنساني وفهمه والتحكم به. فالشخصية من أعقد الظواهر الإنسانية في الدراسة، لذا تعددت اتجاهات الباحثين وأساليبهم في دراستها، وربما كان من أهم هذه الاتجاهات وأحدثها نسبياً الدراسات التي اعتمدت التحليل العاملي، والتي حاولت الإجابة عن السؤال التالي: ما الأبعاد الرئيسية أو الأساسية للشخصية؟ واختلفت الإجابات عن هذا السؤال وفقاً للإطار النظري والطرائق الإحصائية التي أعتمدها الباحثون، فقد وجد جيلفورد (Gulford) على سبيل المثال (١٣) عاملاً، أما كاتل (Cattell) فقد حددها في ١٦ عاملاً، بينما اخترعها ايزنك (Eyzsenk) في ثلاثة عوامل فقط، وأمام هذه الاختلافات قام كل من ماكري وكوستا (McCrae&Costa) بمراجعة هذه العوامل مستقيدين من أدبيات البحث في الشخصية، واختبارات الشخصية الأخرى، وباستخدام التحليل العاملي توصلوا إلى خمسة عوامل أساسية للشخصية هي (العصابية Neuroticism، الانبساطية Extraversion، الطيبة Agreeableness، الانفتاح على الخبرات Openness، يقظة الضمير Conscientiousness).

وبما أن النظرة الحديثة للشخصية تنظر إليها اليوم نظرة شمولية كلية ومتكاملة، وترى أنها تتألف من جوانب وجدانية ومعرفية، وتحاول دراسة العلاقة بينها (صالح بكر، ٢٠٠٩، ٤).

النظريات المفسرة للشخصية :

تعد الشخصية من أعقد الظواهر التي يتعرض لدراستها علم النفس؛ إذ أن لدراستها أهمية كبيرة فهي تحتل المصدر الرئيسي لمعرفة مظاهر السلوك البشري، وهي جوهر الإنسان وترتبط ارتباطاً وثيقاً باستجابة الآخرين، وتمثل نظاماً لجميع أشكال السلوك المختلفة الذي يمارسه الفرد

(الجاسم، 2016، 285). وقد تعددت النظريات المفسرة للشخصيات، وفيما يلي عرض لنظريات الشخصية:

١- نظرية التحليل النفسي: اهتم سيجموند فرويد بدراسة العمليات اللاشعورية وتأثيرها على الشخصية والسلوك الإنساني، وأكد بدور الطفولة المبكرة في بناء شخصية الفرد، واعتبر أن الغرائز بمثابة عوامل محركة للشخصية، وقد قسم سيجموند فرويد عوامل الشخصية إلى ثلاث مكونات وهي الهوا والأنا والأنا الأعلى. حيث يتضمن الهوا كلا من: (الغرائز الجنسية والعدوانية وتعمل على تحقيق اللذة وتجنب الألم)، بينما تمثل الأنا (العقلانية حيال اندفاعية الهوا، وتعمل وسيطاً مصلحاً بين الهوا والمحيط الخارجي)، ويتضمن الأنا الأعلى: (الضمير والمعايير الصحية الصحيحة، وتعتبر أعلى وأرقى جانب في الشخصية)(الجوهرة، 2005، ص33-34).

٢- النظرية السلوكية: ويرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان محكوم من الخارج، وأن متغير البيئة يعمل على حساب متغير الوراثة، ويرون أن الجانب التكويني ليس له أهمية في بناء الشخصية. ويفسر سكينر الشخصية بأنها ردود أفعال للمحفزات الخارجية، ويرى أن الأطفال الذين يقومون بأعمال سيئة من أجل جلب الانتباه ويسمى (مثير- استجابة- نتائج). ويعتبر سلوك الفرد نتاج عمليات أطلق عليها الإشراف الفعال (كرمیان، 2008، ص 14).

٣- النظرية الإنسانية: يرى ماسلو وروجرز أن الإنسان بطبيعته مدفوع لفعل الخير وهو دافع رئيسي للنمو والإبداع وتحقيق الذات، وأن عوامل نمو الفرد مكتسبة أكثر من كونها بيولوجية. ويظهر تأثير عوامل هذه النظرية على الفرد من خلال علاقاته الشخصية المتبادلة مع الأفراد وتفاعله مع البيئة. وهي التي تشكل واقع الفرد وعامل الخبرة، ويعتبر الميل لتحقيق الذات أقوى العوامل لتوجيه السلوك وتحديد الشخصية(الحويج، 2017، ص228).

٤- نظرية التعلم الاجتماعي: تعتمد هذه النظرية على ملاحظة سلوك الأفراد من خلال التفاعل الاجتماعي، وتؤكد دور التقليد والمحاكاة في اكتساب وتعديل الأنماط السلوكية. وتعتبر الثواب والعقاب كأسلوب من أساليب التعلم الاجتماعي في تنمية الشخصية(الحويج، 2017، ص228).

٥- نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: قام علماء نفس الشخصية بعدد كبير من الدراسات، من خلالها تكررت خمس سمات في الشخصية أطلق عليها كولدبرج اسم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية The Big five factors، ويهدف أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إلى تجميع سمات السمات إلى فئات أساسية بحيث تبقى محافظة على وجودها كعوامل لا يمكن الاستغناء عنها في وصف الشخصية. ويهدف هذا الأنموذج إلى البحث عن تصنيف علمي

محكم لسمات الشخصية (Goldbreg, 1993, 44). نشأ نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية نتيجة للتقدم الكبير في علم النفس، حيث استطاع علماء نفس الشخصية استخدام التحليل العاملي كتقنية لاختزال عوامل الشخصية الأكثر تكراراً، مما أدى إلى ظهور نظريات عوامل الخمسة الكبرى، وكان من أبرزها نموذج العوامل الخمسة الكبرى والتي ترجع نشأتها إلى "فيسك" الذي استخرج خمسة عوامل للشخصية من خلال التحليل العاملي لقائمة كاتل لدى عينات مختلفة باستخدام التقارير الذاتية وتقديرات الملاحظين والأقران (كاظم، 2001، ص9).

ويعتبر مكدوجل (McDoudall) أول من افترض بأن الشخصية يمكن أن تركز تقدماً بتحليلها إلى العوامل الخمسة، بحيث تكون واسعة ومميزة وقابلة للانفصال وذلك في عام (1932) وبعدها أشار ثيريتون (Thurston) من خلال تحليله ل (60) عامل إلى خمسة عوامل أساسية مستقلة وذلك في عام (1934). وأشار إلى أن قائمة الصفات الستين من الممكن التعبير عنها بافتراض خمسة عوامل مستقلة، (صالح، 2009، ص54).

ويعتبر الوصول إلى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي مر بمجهودات متعددة من أعمال ألبورت Allport وأودبرت Odbert في ثلاثينيات القرن الماضي، من خلال تحليل المعاجم اللغوية استناداً إلى أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ستكون ممثلة لغوياً. حيث قاموا بتقسيم هذه الصفات إلى أربع قوائم.

ويعتبر ريموند كاتل (Raymond Cattell) (1943-1945) من منظري سمات الشخصية؛ فقد قام بتقليص القائمة التي أعدها أولبرت وأودبرت واستخدم التحليل العامل لدراسة الشخصية وهي نقطة قوة في نظامه، وتمكن من تحديد ست عشرة مجموعة من الخصائص، عرفت بالسمات المصدرية. وهي مستقرة نسبياً مدى الحياة، وطور العديد من قوائم اختباره إلى اختبارات (التقرير الذاتي لتمييز الشخصيات عند بعض الأفراد، وتصنيف بعض درجة السمات). واستطاع كاتل أن يقيس بعض جوانب الشخصية وتقديم وصف لها، اعتماداً على ما تقتضيه من درجات القوائم (الاختبارات) التي تم تطبيقها.

ويعتبر النموذج النظري للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ما قدمه كل من كوستا وماكري (Costa & Macrae) سنة (1985)، وقد تضمن النموذج في بداية ظهوره ثلاثة عوامل أساسية، وهي: العصابية، والانفتاح على الخبرة، والانبساط، ثم طور الباحثان النموذج سنة (1992م) لتصبح خمسة عوامل فقد أضافا عاملي القبول (المقبولية أو الطيبة)، والإتقان (يقظة الضمير)، فكانت هذه العوامل ومظاهرها النوعية كافية لتمثيل معظم العوامل الأساسية في مجال الشخصية (Hendrikset et al., 1999, Torres, 2008).

تعد أهم خصائص هذا النموذج الذي قدمه كوستا وماكري أنه نموذج شامل؛ يحيط بأكبر عدد من متغيرات وصف الشخصية ويصنفها داخل بنية متسقة، وكذلك هو نموذج للعوامل؛ حيث يعنى بدراسة العوامل الشخصية التي يتباين فيها الأفراد، وهو نموذج لوصف العوامل الشخصية السوية لا المضطربة (عبد المجيد، 2007، ص65). وفيما يأتي توضيح للمفاهيم الخاصة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

(أ) العصائية:

- القلق: خائف، عصبي، مشغول الذهن، ولديه مخاوف مرضية وسرعة تهيج.
- العداة المتوعد بالغضب: يميل الشخص إلى الشعور بالغضب وما يرتبط به من حالات مثل الشعور بالإحباط والمرارة.
- الاكتئاب: انفعالي منقبض أكثر منه مرح، يؤدي به ذلك الشعور بالهم والضيق والتشاؤم.
- الشعور بالذات: يشعر بالإثم والحرج والخجل والقلق الاجتماعي الناتج من عدم الظهور أمام الآخرين بصورة مقبولة.
- الاندفاع: عدم القدرة على ضبط الدوافع، وفيه يشعر الفرد بالتوتر وسرعة الاستثارة.
- الضغوط والقابلية للانجراح: عدم قدرة الفرد على تحمل الضغوط، وبالتالي يشعر الفرد بالعجز واليأس والاتكال، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة.

(ب) الانبساطية:

- الدفاء أو المودة: ودود حسن المعشر، لطيف، يميل إلى الصداقة.
- الاجتماعية: يحب الحفلات، له أصدقاء كثيرون، يحتاج إلى ناس حوله يتحدث معهم، يسعى وراء الإثارة، ينصرف بسرعة بدون تردد.
- التوكيدية: وهي توكيد الذات، محب للسيطرة، والخشونة وحب التنافس، وتكلم دون تردد، واثقا من نفسه، مؤكدا لها.
- النشاط: يشعر بالحيوية وسرعة التحرك، السرعة في العمل محب له، وأحيانا ما يكون مندفعاً.
- البحث عن الإثارة: مغرم بالبحث عن المواقف المثيرة الاستقزازية، يحب الألوان الساطعة، والأماكن المزدهمة الصاخبة.

- الانفعالات الإيجابية: يشعر بالبهجة والسعادة والحب والمتعة، وسرعة الضحك والابتسام، والتفاؤل.

(ج) الانفتاحية:

- الخيال: الانفتاحية لديه تصورات قوية وكثيرة، وحياته مفعمة بالخيال، عنده أحلام وطموحات غريبة، كثرة أحلام اليقظة ليس هروبا من الواقع، ولكن بهدف توفير بيئة مناسبة لخيالاته، يعتقد أن هذه الخيالات تشكل جزءا مهما من حياته وتساعد على البقاء والاستمتاع.
- الجماليات: محب الفن، والأدب، ولديه اهتمامات في تذوق جميع الفنون والجماليات.
- المشاعر: يعبر عن انفعالاته بشكل أقوى من الآخرين، والتذبذب الانفعالي، حيث يشعر الفرد بقمّة السعادة ثم ينتقل فجأة إلى قمة الحزن، كما تظهر عليه علامات الانفعالات الخارجية كالمظاهر الفسيولوجية المصاحبة للانفعال في أقلّ المواقف الضاغطة أو المفاجئة.
- الأفعال: لديه اهتمام في تجديد الأنشطة والاهتمامات والذهاب إلى أماكن لم يسبق زيارتها في السابق، ويحب أن يجرب وجبات جديدة وغريبة من الطعام، ويرغب في التخلص من الروتين اليومي ، ويحب المغامرة.
- الأفكار: متفتح عقليا، وفطين، محب للتجديد، ومبتكر في أفكاره ومتبصر.
- القيم: ميل لإعادة النظر إلى القيم السياسية والدينية، ويقبل جميع التشريعات التقليدية.

(د) يقظة الضمير:

- الاقتدار والكفاءة: بارع، كفؤ، مدرك، متبصر، يتصرف بحكمة في المواقف الحياتية المختلفة.
- منظم: مرتب، مهذب، أنيق، يضع الأشياء في مواضعها الصحيحة.
- ملتزم بالواجبات: ملتزم بما يمليه ضميره عليه، ويتقيد بالقيم الأخلاقية بصرامة.
- مناضل في سبيل الإنجاز: مكافح، طموح، مثابر، ومجتهد ذو أهداف محددة في الحياة ومخططة، وجاد.
- ضبط الذات: لديه القدرة على البدء في عمل ما أو مهمة، ومن ثم الاستمرار حتى إنجازها، دون الشعور بالملل أو الكلال، قادر على إنجاز الأعمال دون الحاجة إلى تشجيع.

- التآني والروية: لديه النزعة إلى التفكير قبل القيام بأي فعل، ولذلك يتسم بالحذر، والحرص، واليقظة، والتروي قبل اتخاذ القرار أو القيام بأي فعل.

(هـ) المقبولية:

- الثقة: يشعر بالثقة اتجاه الآخرين، واثق من نفسه، يشعر بالكفاءة، جذاب من الناحية الاجتماعية، غير متمركز حول ذاته، يثق في نوايا الآخرين.
- الاستقامة: مخلص، ومباشر، وصريح، ومبدع، وجذاب.
- الإيثار: محب للغير والرغبة في مساعدة الآخرين، والتعاون والمشاركة الوجدانية في السراء والضراء مع الآخرين.
- الإذعان أو القبول: يقمع مشاعر العدوانية أو العفو والنسيان اتجاه المعتدين، واللفظ والتروي في المعاملة مع الغير أثناء الصراعات.
- التواضع: متواضع غير متكبر ولا يتنافس مع الآخرين.
- الاعتدال في الرأي: متعاطف مع الآخرين، ومعين لهم، ويدافع عن حقوق الآخرين، وبالذات الحقوق الاجتماعية والسياسية.

جنوح الأحداث:

يقتضي الحديث عن الجنوح تحديد المفاهيم المعطاة لهذه الظاهرة وما المقصود بالحدث والحالات التي يكون فيها الحدث منحرفاً، ولا يمكن التطرق لماهية الجنوح دون الحديث عن العوامل المسببة لهذه الظاهرة التي تدفع بالحدث إلى الانزلاق في السلوكيات التي يرفضها المجتمع.

الجنوح: كثيراً ما يكون الجنوح في مرحلة المراهقة التي تعد مرحلة صعبة؛ يسعى فيها الحدث نحو تأكيد ذاته والحصول على حريته في القول والفعل بعيداً عن توجهات الكبار وأوامرهم، ولذا فإن الجنوح سلوك عرضي وموقفي حيث أنه يكون تحت ظروف اجتماعية محددة والحدث الجانح هو ذلك المراهق يصدر عنه سلوك يدل على عدم موافقته للقيم والمعايير الاجتماعية المتعارف عليها، ويزول ذلك السلوك بزوال الأسباب الناشئة عن العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية (سمية، 2006، ص19).

ويعرف الجنوح بأنه "سلوك شاذ ناتج عن اضطرابات نفسية نتيجة تغلب الغرائز والرغبات المدفونة على كل ما هو متعارف عليه من تقاليد اجتماعية و أعراف" (العكايلة، 2006، ص 55). ويعرف الجنوح كذلك بأنه مشكلة سلوكية لها جانبها القانوني وآثارها النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الأطفال والمراهقين؛ نتيجة انحرافهم السلوكي أو الشخصي. (زكي، 1989، ص 12-13).

أما الحدث يعرف في معناه النفسي والاجتماعي بأنه: "هو الصغير منذ ولادته حتى يتم نضوجه النفسي والاجتماعي والانفعالي والجسمي، حتى تتكامل لديه عناصر الرشد المتمثلة في الإدراك التام للأشياء والمواقف والظروف التي تحيط به" (ربيع، شحاته وآخرون، 1985)، (ص 205).

الحدث الجانح:

يعرف الحدث الجانح بأنه "الصغير الذي أتم السن الذي حدده القانون للتمييز، ولم يتجاوز السن التي حددها لبلوغ الرشد، ويقدم على ارتكاب فعل يعتبره القانون جريمة كالسرقة أو القتل والإيذاء أو الاغتصاب أو أي فعل آخر يعاقب عليه القانون لمساسه بسلامة المجتمع وأمنه، مما يعتبر انحرافا حادا" (ربيع، شحاته وآخرون، 1985، 207).

أنواع الأحداث:

يقسم قانون مساءلة الأحداث الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (2008/30) في سلطنة عمان إلى قسمين:

- ١- الأحداث المعرضين للجنوح المادة (3) من قانون مساءلة الأحداث يعتبر الحدث معرضا للجنوح في الحالات الآتية:
- إذا لم يكن له محل إقامة معروف، أو كان يقيم أو يبيت عادة في أماكن غير معدة للإقامة أو المبيت.
- إذا كان سيء السلوك مارقا من سلطة أبيه أو وليه أو وصيه أو المؤمن عليه أو من سلطة أمه متى كان مشمولاً برعايتها.
- إذا اعتاد مخالطة الجانحين أو المعرضين للجنوح أو الذين عرفوا عنهم سوء السيرة.
- إذا اعتاد الهروب من البيت أو المدرسة، أو من معاهد التعلم أو التدريب.
- إذا لم تكن لديه وسيلة مشروعة للعيش أو لم يكن له عائل مؤتمن.
- إذا وجد في بيئة تعرض سلامته الأخلاقية أو النفسية أو الجسدية أو التربوية للخطر.

- إذا ارتكب فعلاً يشكل جنياً أو جنحة وكان دون التاسعة من عمره.
٢- **الحدث الجانح**: كل من بلغ التاسعة ولم يكمل الثامن عشرة وارتكب فعلاً يعاقب عليه القانون).

٣- **أنواع الأحداث الجانحين**: يقسم هيويت وجنكنز (Hewith & Jenkins) الأحداث الجانحين إلى نوعين وهما حدث العصابة، والحدث العدوانى غير الاجتماعى:

(أ) **جانح العصابة**: وهو الحدث الجانح المطبوع اجتماعياً، وهو الحدث السائد بين الأحداث الجانحين، يفضل أن يقوم بنشاطه المنحرف ضمن جماعة من الجانحين، وهو عادة لا يتحمل الوحدة وعلى استعداد للقيام بأي عمل من أجل الجماعة التي ينتمي إليها. وهذا النوع من أصعب حالات الجنوح لحاجته الدائمة إلى الجماعة المنحرفة التي يصعب العزلة عنها.

(ب) **الجانح العدوانى غير الاجتماعى**: يقابل في خصائصه النوع السابق الجانح المطبوع اجتماعية في أنه يتسم بالعدوان الفردي نتيجة الكراهية الشديدة التي يمتلئ بها، والمعايير التي تحدد هذا النوع هي:

- العزلة عن الأصدقاء
- القيام بنشاطه منفرداً.
- صعوبة الانتماء لأية جماعة.
- لا يوجد له أصدقاء حميميون.
- يتسم بالخجل والانسحاب.
- غير محبوب عند زملائه.
- يبدو عليه مظاهر عدم النشاط.

- لا يتصف بسمات القيادة بين زملائه.

وأضاف وانتبرج (1961) ثلاثة أنواع أخرى هي الجانح العرضي والجانح العصابي والجانح المختلط.

(ج) **الجانح العرضي**: هذا النوع من الأحداث يكون عادة سوية في تكوينه النفسي إلا أنه لم يقدر خطورة ما قام به من سلوك منحرف، لاعتقاده أن هذا السلوك يدل على الرجولة والشهامة. وقد تكون المخالفة التي يرتكبها هذا الجانح خطيرة من حيث نتائجها لا من حيث مقصدها.

(د) الجانح العصابي: وهو الجنوح الذي يكون نتيجة صراع يتم التعبير عنه بسلوك منحرف، والجانحون في هذا النوع معظمهم من أبناء الطبقات المتميزة اجتماعيا، ويعزى الجنوح في هذا النوع لعوامل نفسية لا شعورية غالبا.

(هـ) الجانح المختلط: يمثل هذا النوع في السلوك الجانح المعقد الذي تتداخل فيه عدة عوامل وتتفاعل فيما بينها بشكل يصعب عزل تلك العوامل عن بعضها البعض؛ فربما يتصف بعض الأحداث من جانحي العصابة بالسلوك العدوانى، وقد يتصف بالانسحاب الاجتماعى أو الانزواء. (ربيع، شحاته وآخرون (1985)، ص 215-218).

العوامل المؤدية إلى جنوح الأحداث:

هناك مجموعة من العوامل والأسباب التي تؤدي و تسهم في جنوح الأحداث وانحرافهم ويمكن تقسيمها على النحو الآتى:

١- العوامل الذاتية:

هي العوامل النفسية الكامنة داخل الحدث الجانح، وتسبب له اضطرابا نفسيا، وعصيبيا وجسديا. ويتكون المحور الذاتى من (الوراثة، ضعف مفهوم الذات، ضعف تكوين هوية الأنا) (النحوية، 2013).

وبينت بعض الدراسات أن الوراثة تلعب دورا كبيرا في السلوك الإجرامى (الحويج، 2017، ص227).

وتعد العوامل النفسية ضمن العوامل الذاتية التي لها دور في جنوح الأحداث؛ حيث نجد أن الاستجابة الانفعالية للفرد هي من الأسباب النفسية العامة بالنسبة لسلوك الجانح خاصة إذا تعرض للحرمان من الرغبات الرئيسية والضرورية، وذلك نتيجة لعدم الاطمئنان والخضوع الزائد المبالغ فيه للضغط الشديد الذي يتعرض له الفرد أو القلق العاطفى، وكذلك التعرض لبعض الأمراض النفسية الوظيفية مثل (الشيزوفرينيا والبارانويا) والعديد من الأمراض التي تؤثر على عملية التوازن من الناحية النفسية والعقلية، الأمر الذي ينتج عنه اقتراف لبعض السلوكيات المنحرفة والجانحة (رمضان، 1990، ص64).

٢- العوامل الاجتماعية:

أي المرتبطة بكل ما يدور حول الحدث من بيئة ومجتمع وقيم ومؤثرات موصلة تسهم في اكتساب السلوك الجانح. تعد الأسرة من العوامل الرئيسية التي تلعب دورا هاما في حدوث الجنوح لدى الأبناء؛ حيث أن فقدان أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى حرمان الطفل من الرعاية الوالدية، والذي يقود الطفل إلى الانحراف، فقد بينت الدراسات إلى أن (60%) من الأحداث الجانحين قد فقدوا أحد والديهم في الطفولة المبكرة (عيسوي، 2005، ص147).

ومن العوامل الأسرية التي تسهم في حدوث الجنوح فقدان العطف والحب والدفء والحنان التي تمثل العواطف الإيجابية، فالطفل يحتاج إلى إشباع عواطفه أكثر من إشباع حاجاته المادية والجسمية (عيسوي، 2005، ص148).

ويرى الباحث أن العوامل الاجتماعية تتمثل في: (الأسرة- الأصدقاء والحي الاجتماعي- ضعف الوازع الديني- المدرسة والمعلم- الجهل بالتربية الصحية- الانحلال القيمي- وقت الفراغ- وسائل الاتصال المرئية والمسموعة). وهذه العوامل كلها تسهم في تنشئة الحدث وجنوحه؛ نتيجة التربية الأسرية والتعامل مع الحدث الجانح وعدم إشباعه بالحاجات النفسية والمادية على السواء.

العوامل التعليمية:

يؤثر المستوى التعليمي على جنوح الأحداث من خلال إدراك الأسرة لحاجات الطفل وإشباعه، فالأسرة التي يكون فيها الأبوين على مستوى جيد من التعليم تتجه إلى الأساليب الحديثة في التربية لأطفالهم، بعكس الأسرة التي يكون فيها الأبوين أميان فإنهما يستخدمان الأساليب التقليدية في تربية الأطفال (العيسوي، 1985، 210).

العوامل الاقتصادية:

يؤثر المستوى الاقتصادي على جنوح الأحداث من خلال عدم كفاية الدخل؛ حيث يترتب عليه عدم إشباع حاجة الأسرة الضرورية من مأوى وغذاء وكساء وتعليم وعلاج وغيرها مع استمرار انخفاض الدخل، يتأثر الحدث ويشعر بالحرمان مع تباين الدخل في المجتمع، حيث أن الأحداث يرون أقرانهم يتمتعون بالدخل العالي لذويهم مما يولد شعور سلبي يدفعهم إلى تعويض حرمانهم بأساليب غير مشروعة (إبراهيم، 1984، 166).

٣- رفاق السوء:

الرفقاء والاصدقاء لهم الأثر الكبير على سلوك الفرد وخاصة في مرحلة المراهقة، فالمرهق يجد في نفسه حاجة للانتماء إلى جماعة أو أصدقاء، وخاصة عندما يكونوا من جيل واحد؛ فتجد أفكارهم وطموحهم ورغباتهم متقاربة؛ فيشعر بالأمان لذلك فهو يقلدهم ويسايرهم في تصرفاتهم وسلوكهم. فمتى كانت هذه الصحبة منحرفة أو سيئة اتسم هذا الفرد بها في محاولة منه بالشعور بالانتماء لجماعة معينة، خاصة إذا كانت الأسرة مشتتة أو متفككة أو تنسم بالقسوة أو الإهمال، فإن تقليد الفرد لسلوك الجماعة التي ينتمي إليها أو الأسرة يكون سلبيًا أو يميل نحو الجنوح (عريشي، 2004، المطيري، 2006).

وقاية الأحداث من الوقوع في الجنوح:

تكمّن الرعاية الوقائية للأحداث من الوقوع في الجنوح في تنشئتهم التنشئة الاجتماعية السليمة وتجنبهم الوقوع في الاضطرابات الصحية والنفسية والاجتماعية والبيئية، وغيرها من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى الجنوح، وتتمثل هذه الرعاية الوقائية في:

١- تحسين ظروف المعيشة؛ حيث يعتبر الغذاء والكساء والمسكن في مقدمة الاحتياجات الأساسية للإنسان، فلا بد من توفيرها للحدث، ويعد أي نقص فيها مخل بمقومات معيشتهم مما قد يدفعه إلى محاولة الحصول على تلك الاحتياجات بوسائل غير مشروعة كالسرقة والاحتيال وغيرها من جرائم الاعتداء على المال. لذا لا بد من تحسين الظروف المعيشية لهذه الأسر، عن طريق رفع المستوى المتدني وإيجاد دخل مناسب للعوائل المنعدمة عن طريق توفير فرص العمل للكبار القادرين على العمل من أفرادها لتأمين حياة كريمة لهم وللمن يربيهم كما يمكن منح بعض الأسر الأخرى التي لا يوجد بين أفرادها من هو قادر على العمل منحهم معونة مالية مستمرة لا تقل عن الأجر الأدنى المقرر لحجم العائلة، وكذلك إنشاء دور الرعاية المتكاملة للأحداث الذين لا يوجد من يأويهم.

٢- توفير الرعاية الصحية: فبعض الحالات لسلوك الجانحين تكون نتيجة أمراض جسمية أو اضطرابات نفسية؛ لذا كانت الضرورة الملحة لتوفير الرعاية الصحية المتكاملة في المجالين الوقائي والعلاجي لهم منذ الولادة ويجب احاطة المولود بعناية صحية تامة منذ لحظة ولادته؛ للحفاظ على سلامة تكوينه الجسمي والعقلي والنفسي.

٣- الرعاية التربوية: وتقتضي تحقيق التوعية الدينية وتبصير الآباء والأمهات بوجوب الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية وترسيخ الأحكام والتعاليم في نفوس أولادهم. فالتعاليم الإسلامية خير حافظ للإنسان من كل انحراف وهو الضمان الأساسي لحماية كل مجتمع من الفساد.

٤- توفير الرعاية التعليمية: فالتعليم هو مقوم أساسي في بناء الشخصية الناجحة؛ حيث يوسع آفاق المعرفة والإدراك وبه تصقل المواهب، ويساعد على تهذيب النفس؛ مما يؤهل الفرد لاتباع سلوك قويم ويفتح للفرد مجالات رحبة للعمل.

وتوفير فرص التعليم لكل الأحداث يتطلب إجراءات أهمها: الاستمرار في جعل التعليم مجانيا وإلزاميا وتشجيع الأحداث الذين ينهون الحلقة الأولى من الدراسة على المواصلة في التعليم، وكذلك توفير العدد الكافي من المدارس وتغطية حاجات المدرسين والمؤهلين من حيث الكفاءة العلمية والتكوين النفسي والاجتماعي السليم، وتوسيع كافة النشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية الهادفة في المدارس وإشراك جميع الطلاب بها. وتوفير الرعاية النفسية والاجتماعية للتلاميذ من خلال تعيين مختصين في علم النفس أو الاجتماع؛ لإحاطة التلاميذ بالرعاية اللازمة لضمان سلامتهم في التكوين النفسي والاجتماعي، وذلك بتنظيم الحياة الاجتماعية في المدرسة بحيث تكون محببة للتلاميذ ذوي المشكلات النفسية والاجتماعية وإزالة ما يعترضهم من معوقات وتحقيق كل ما يفيد للطلاب (ربيع، شحاته وآخرون(1985)، ص 220-224)

- الوقاية من العودة إلى الجنوح:

تتمثل الوقاية للجناح من العودة إلى الجنوح من التحديات التي تواجهها جهود مكافحة الجنوح الأحداث في كل المراحل وبخاصة في محاولات الرعاية العلاجية، ومعرفة مدى عودة الأحداث الجانحين الذين خرجوا من المؤسسات الإصلاحية أو العلاجية إلى اقتراف بعض أشكال السوك الجانح مجددا. وهذا الرجوع يعود إلى عوامل عديدة يشترك فيها الحدث والمجتمع معا؛ وبناء على هذا لا بد من تنظيم العلاقة بينهما بشكل إيجابي يمكن أن يساهم في الحد من ظاهرة العودة إلى الجنوح. أما إذا استمرت العلاقة قائمة على أساسها السلبي السابق لارتكاب الحدث للسلوك الجانح، فإن احتمالات العودة للجنوح سوف يزداد. وتكمن هذه الوقاية من خلال الدراسة العلمية لطبيعة العلاقة بين الحدث الجانح والمجتمع قبل اقتراف السلوك الجانح وبعده؛ حتى تحديد الشكل الأكثر إيجابية، وقد تمتد هذه الدراسة العلمية إلى أبعد مدى فتهدف إلى الكشف عن نظرة المجتمع إلى الحدث الجانح فيمكن تغييرها، وقد تهدف إلى البحث عن مدى جدوى تغيير بيئة الحدث

ذاته وغيرها من الأمور التي لها دلالتها وأهميتها في عودة الحدث إلى الجنوح (ربيع، شحاته وآخرون (1985)، ص 231).

النظريات المفسرة للجنوح:

١- **نظرية التحليل النفسي:** يرى "سيجموند فرويد" أن السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد تلعب دورا كبيرا في تشكيل شخصية الطفل، ويؤكد أن الجانح شخص لم يتمكن من التحكم في نزواته، أو التسامي بها في سلوكياته. فالسلوك المنحرف كما يرى فرويد هو تعبير مباشر للحاجات الغريزية والتعبير الرمزي عن الرغبات المكبوتة، ويعتبره نتاج للأنا غير المتكيف بسبب تمزق الأنا بين متطلبات الهوا المتناقضة والأنا الأعلى (الحويج، 2017، ص 229).

٢- **المدرسة الوراثية:** تقدم هذه النظرية على أن بعض الخصائص الموروثة تجعل أصحابها ذوي سلوكيات إجرامية، وأن الجنوح ينتقل بالوراثة كسائر الجينات الوراثية (رمضان، 1985).

٣- **نظريات المحددات التكوينية (نمط بنية الجسم):** أرسى أبو قراط الطبيب اليوناني دعائم دراسة الأنماط، ويرى أنها أحد الاتجاهات البيولوجية في تفسير الجنوح. وهناك ترابط بين أنماط بناء الجسم وارتكاب أشكال معينة من الجنوح. أصحاب هذه النظرية يرون أن سلوك الجانح يحدث نتيجة بعض الاضطرابات الفسيولوجية، وذلك بزيادة إفرازات الغدد الصماء أو نقصانها أو الاضطرابات في عملية التغذية. فقد أثبت العالم الإيطالي (بند) أن سلوك العنف سببه هو الإفراط في إفرازات الغدة الدرقية، وأن جنح الأموال سببه الخمول في إفراز الغدة النخامية (سليم، 2011).

٤- **النظرية الاقتصادية:** يؤكد أصحاب النظرية الاقتصادية أن السبب الرئيسي لسلوك المنحرف هو العامل الاقتصادي، وأن العلاقة بين الفقر والجنوح قوية، وذلك أن واقع الفقر الذي يعيشه الفرد يدفعه لتلبية الحاجات الأساسية لديه بصفة مخالفة للقانون، وبهذا يكون سلوكه جانحا (الحويج، 2017، ص 230).

٥- **النظرية التكاملية:** تدعو النظرية التكاملية إلى تعدد الأسباب الكامنة وراء عملية الانحراف، وأن الحدث المنحرف هو نتاج لجميع الظروف والعوامل والتجارب والحوادث التي يمر بها، أو يعيش فيها، وأن جميع الخصائص والسمات النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية وغيرها من الجوانب التي تتواجد في ذاته، أو تحيط به بشكل مباشر وغير مباشر، مما يصعب أن نشير أو نحدد سببا معيناً يدفع الفرد إلى الانحراف، وبذلك يجب أن يفسر السلوك الإنساني من منطلق الظروف والعوامل لتفرز حدثا منحرفا (الحويج، 2017، ص 230).

تعقيب على النظريات المفسرة للجنوح:

يتضح من خلال الاطلاع على النظريات المفسرة للجنوح بأنها تفسر الجنوح بأنه ناتج بمسببات خارجية عن إرادة الحدث كالوراثة والبنية الفسيولوجية للفرد والبيئة المحيطة به، إلا أن الباحث يؤيد أصحاب النظرية التكاملية التي جمعت بين الظروف والعوامل والأسباب المسببة للجنوح لدى الأحداث والعوامل الذاتية للفرد والبيئة التي يعيش فيها مؤثرا ومتأثرا بها.

- السرقة:

السرقة نوع من أنواع السلوك التي يعبر بها الأحداث عن حاجة شخصية أو نفسية، مثل صفة الكذب فهي ليست عادة فطرية بل مكتسبة، أساسها الرغبة في التملك بالقوة بدون وجه حق أو بسبب العوز المادي أو الحاجة الملحة، وخاصة إذا وجد الحدث أصدقائه يحصلون من ذويهم على كل ما يحتاجون وعدم قدرته على إشباع حاجاته ورغباته (الحمداني، 2005، 14). تعد السرقة جريمة مخلة بالأمانة والأخلاق. وإذا كان الحدث قد ارتكب جنحة السرقة وهو في سن السابعة قد يكون فهم القواعد الاجتماعية. فالحدث سرعان ما يتعلم بخبرته أن كثيرا من الأشياء محرم عليه وأن سبب التحريم هو سوء النتائج التي تلحقه بذلك السلوك (دويدار، 1993، 14). "وتعرف السرقة بأنها الاعتداء على ممتلكات الآخرين وأخذها خفية بقصد سد الحاجة أو لمجرد الحصول على ممتلكات" (عودة، 2007، ص166). وتعرف السرقة بأنها عدوان مقصود على ممتلكات الآخرين، ومن خلال هذا التعريف يتضح أن السرقة مشكلة اجتماعية تظهر على شكل عدوان غير مشروع على ممتلكات الآخرين سواء كان بقصد أو بدون قصد بغرض امتلاك شيء لا يخصه. ولا يوصف السلوك عند الطفل بأنه سرقة إلى إذا علم أنه من الخطأ أخذ الشيء من دون إذن صاحبه، وأنه سوف يعاقب عليه (الزعيبي، 2001، ص245).

أنواع السرقة:

اعتبر ديبويست أن الأفعال التي يصدرها الحدث وخاصة السرقة تكون من أجل توكيد الذات وتطوير الشخصية من أجل السيطرة على الواقع، وقد تكون نتيجة صراع داخلي، وتعد الأفعال الجانحة تصرفات تعبر عن عدم الانتماء الاجتماعي للحدث؛ مما يؤدي به إلى التمرد على قيم المجتمع والمعايير، فيمارس السرقة كتعبير عن الألم المعنوي والإحباط. وقد توصل "ديبويست" من خلال دراسته إلى وضع سلم صنف فيه الجانحين تبعا لدرجة الخطورة، وينقسم فيه السارقون إلى أربعة فئات كل اثنين منهما يشكلان قطبين متعارضين لنفس المحور:

- السرقة بدون دلالة جانحة تقابلها السرقة كأسلوب حياة: وهي التي يقدم عليها الحدث كسلوك ذي مكانة في تطور الشخصية وإشباع الرغبات من أجل السيطرة أو الاحتكاك بالواقع والتعامل معه. والسرقة كأسلوب حياة تعني الاستمرار في الجنوح رغم ردود الفعل الاجتماعي، والتمرد على قيم المجتمع ومعاييره حتى يكون في النهاية قد تكونت فيه الشخصية الجانحة.

- السرقة العصابية تقابلها السرقة كأسلوب غير شريف: يكون السلوك هنا كعرض لصراع داخلي بين الرغبة في الانتماء الاجتماعي وتفجير النزوات اللاواعية، فيكون الفعل الجانح كأنه وليد قوى داخلية لا واعية خارجة عن سيطرة الشخص، والسرقة كأسلوب غير شريف تحدث على مستوى الوعي في إطار التكيف والاحتفاظ بالانتماء الاجتماعي دون تقبل للقيم الخلقية والالتزام بها. (سمية، 2006، ص28)

وتعد التصرفات التي تصدر عن الحدث الجانح كالسرقة ما هي إلى تصرفات تجسد حالة من الإحباط تولد ألماً معنوياً يشجع الحدث إلى البحث عن حل تعويضي فيجعل سلوك السرقة مثلاً سلوك يتباهى به المنحرف ويعتز بتبنيه. (سمية، 2006، ص29).

دوافع السرقة عند الأطفال:

١- الحرمان: قد يسرق الطفل لسد رمق أو لأنه محروم من المتطلبات الضرورية للمعيشة كأن يسرق الطعام لجوع ألم به، أو فقد مبلغ أو نقص منه مما يضطره للتعويض، وذلك بالسرقة من جيب أخيه. وقد يسرق الطفل للحصول على مكانة مرموقة، أو إشباع ميل أو عاطفة أو هواية.

٢- الانتقام: هو انتقام أو تعويض للعطف المفقود، أو كلاهما؛ فيستحوذ على كل شيء. فالاستحواذ على كل شيء بداعي العطف.

٣- اثبات الذات: يذهب الطفل للسرقة عندما يشعر أنه بحاجة إلى إشباع بعض حاجاته النفسية، التي يتصور أنها لا تأتي إلا بتلبية رغباته، كامتلاك المال الوفير، والذي لا يمكن أن يتحصل عليه إلا عن طريق السرقة.

٤- التذليل الزائد: يتعود الطفل على توفير كل متطلباته، وتذليل كل الصعاب أمامه، ولا ترد له طلب أيا كان نوعه، ثم يتفاجأ بامتناع الوالدين من عدم تنفيذ طلبه؛ ليلجأ بعدها إلى السرقة (الميلادي، 2014).

علاج السرقة عند الأحداث:

يجب التمييز بين السرقة كنزوة عابرة أو هي متكررة عند الحدث حتى يتمكن العلاج للحدث الجانح، وكذلك التمييز بين حجم ونوع المسروقات وعدد المشاركين، وما هو دور الحدث السارق فيها، فمن الأساليب لعلاج هذه الظاهرة:

- عدم التشهير بالطفل أمام رفاقه إذا ضبط سارقاً، بل معالجة مشكلته.
- عدم التمييز والتفضيل بين الأخوة.
- اختيار القصص والأفلام التربوية المناسبة للطفل؛ فهناك بعض الوسائل المرئية والمسموعة تحرض الطفل على السرقة؛ حيث تظهر السارق بطلا وخارقاً يجذب أنظار الآخرين.
- إبعاد الطفل عن رفاق السوء.
- لا تصف الولد بصفات السارق فقد يستسيغ اللقب ولو على سبيل التهكم، لا سيما وأن فيه نوع من الانتصار وهذه أمنية غالباً ما يحلم بها الصغار.
- إعطاء مصروف جيب للأطفال ومراقبة كيفية الإنفاق لديهم بطريقة عفوية دون إشعار الحدث بأنه مراقب(شحيبي، 1994ص60).

- العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وجنوح الأحداث:

قدمت الدراسات العديد من الأدلة على صدق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الأطفال والمراهقين، وأوضحت صدق النموذج عبر عدد كبير من اللغات وأصبحت النتائج في هذا المجال معززة لفكرة العالمية في الشخصية، أما المتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، العرق، المكانة الاجتماعية، المستوى التعليمي) فقد اتضح أن كبار السن يميلون إلى وصف أنفسهم بأنهم أصحاب ضمير حي أكثر من الأحداث، وأن ذوي المستوى التعليمي الأعلى يصفون أنفسهم بأنهم أكثر نكاه من ذوي المستوى التعليمي الأقل، وفي مجال ارتباط العوامل الخمسة بعدد من الوظائف والمهن اتضح أن لها تطبيقات عديدة في المؤسسات التربوية وغيرها من المنظمات المختلفة كالمنظمات الخدمية والانتاجية، وقد اتضح أن المقاييس المرتبطة بالضمير الحي دالة على كل الوظائف؛ حيث أن الضمير الحي يؤدي إلى النجاح الوظيفي. وأوضحت الدراسات أن الطيبة ترتبط بشكل دال على محكات الأداء الوظيفي والتفتح على الخبرة والضمير الحي عاملان لهما علاقة دالة بالموافقة على المتقدمين للعمل في الطب والتكنولوجيا والتجارة والتمريض والسكريتارية، وأن الضمير الحي والاستقرار الانفعالي قادران على التنبؤ بالمحكات الوظيفية والمجاميع المهنية، أما

الانبساطية فإنها قادرة على التنبؤ بجانبين من الوظائف أما الانفتاح على الخبرة والطبية فإنهما قادران على التنبؤ بالكفاءة التدريبية(كاظم، 1999، 57).

وأثبتت دراسة سماح عرفة(2005) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الأحداث في عوامل الشخصية الكبرى، اتجهت إلى ارتفاع سمة العصابية والاندفاع لدى الأحداث الجانحين بينما ارتفعت سمة الثقة بالنفس والتوكيدية لدى الأحداث غير الجانحين. بينما أثبتت دراسة العجمي(2005) أن هناك فروق في العوامل الخمسة الكبرى لدى الجانحين وغير الجانحين من الأحداث، حيث أثبت بوجود علاقة إيجابية بين الجنوح وسمة الدهاء وعدم الأمن والتوتر والمغامرة والاندفاعية والذكاء، وعلاقة إيجابية بين غير الجانحين والسيطرة، كما أوضحت أن أكثر الجرائم ممارسة من قبل الأحداث الجانحين هي جريمة السرقة.

كما أوضحت دراسة الطاهر شنيوز بالرياض (1991) وصالح الجودي بالطائف(1991) أن الجانحين يتميزون بالعصابية والقلق، فيما أظهرت نتائج دراسة الحربي بجده(1989) إلى أن الجانحين يتميزون بسوء التوافق النفسي والاجتماعي(بن لادن، 2003).

كما كشفت دراسة الكتاني بالرباط (1986) عن وجود فروق بين الجانحين والعاديين في الانبساط والاتزان لصالح غير الجانحين(بن لادن، 2003).

وخلاصة القول أن العديد من الدراسات توصلت في مجملها إلى وجود علاقة بين عوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين الأحداث الجانحين وغير الجانحين، وقد تنوعت هذه الدراسات في قياسها لجوانب مختلفة من جوانب الشخصية مع اختلاف مجتمعات الدراسة، نعد هنا بعضا من هذه الدراسات.

ثانياً: الدراسات السابقة:

يتناول الباحث في هذا الجزء الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة

الحالية:

دراسة الملا (1979) هدفت الدراسة إلى التحقق من صدق التنبؤات التي يقدمها أيزنك للشخصية فيما يتعلق بالفروق بين الأحداث الجانحين والأسوياء، تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات: (100) حدث من طلاب المدارس العادية، و(32) حدث من نزلاء مؤسسة البنين بالجيزة، و(40) حدثاً جانحاً من نزلاء دار التربية بالجيزة. وقد استخدمت الباحثة اختبار الذهانبة واختبار العصابية واختبار الانطواء وكذلك مقياس الكذب، وأظهرت النتائج على وجود فروق جوهرية بين الأسوياء والجانحين على مقياس الانطواء الانبساط، بينما لا توجد فروق جوهرية بين الجانحين ونزلاء المؤسسات، ولا بين نزلاء المؤسسات والأسوياء.

أما دراسة ماكجريك و ماكدوجال (McGurk & McDougal, 1981) هدفت الدراسة إلى المقارنة بين مجموعتين متكافئتين من الأحداث الجانحين وغير الجانحين، تكونت عينة الدراسة من (100) حدث، وهدفت الدراسة إلى فحص نظرية أيزنك وأهميتها في قياس سمات الشخصية، وعلاقة تلك السمات بالسلوك الجانح وارتكاب الجريمة، استخدم الباحثان اختبار أيزنك لقياس سمات الشخصية، وأظهرت نتائج المقارنة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين، وكان الجانحون أعلى في العصابية والانبساط والذهانية وأقل في الكذب.

وهدفت دراسة عيسوي (1984) إلى التعرف على أسباب الجنوح لدى الأحداث، والتعرف على الفروق في سمات الشخصية بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين، تكونت عينة الدراسة من (55) حدثاً جانحاً في دور الرعاية الاجتماعية في محافظة الاسكندرية، و (55) حدثاً من الأسوياء في بعض المدارس الحكومية، وقد استخدم الباحث اختبار أيزنك (E-P-Q) لقياس سمات الشخصية، ومقياس الوضع الاجتماعي والاقتصادي، وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين تدني المستوى للدخل الشهري للأسرة، وكثرة عدد أفراد أسرة الحدث، وضيق المسكن، والظروف السيئة للمعيشة، والطلاق أو الانفصال أو وفاة أحد الوالدين، أو زواج الأب من غير الأم وبين ارتكاب الحدث للسلوك الجانح، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين في كل من العصابية والانطواء والكذب لصالح الأحداث الجانحين.

بينما دراسة أجراها لين (Lane، 1987) هدفت إلى إبراز العلاقة بين سمات الشخصية لدى الأحداث الجانحين وبين سلوكهم الجانح، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين متكافئتين من الجانحين وغير الجانحين (120) حدثاً، منهم (60) حدثاً جانحاً و(60) من الأحداث غير الجانحين، وقد استخدم الباحث اختبار أيزنك (E-P-Q) لقياس سمات الشخصية، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في بعد العصابية لصالح الجانحين، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في بعد الانبساط.

أما دراسة الكثيري (1996) هدفت الدراسة إلى المقارنة بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين في بعض سمات الشخصية، وقد كانت عينة الدراسة عشوائية بلغ عددها (352) حدثاً مقسمة إلى مجموعتين (185) حدثاً جانحاً، و(167) من الأحداث غير الجانحين. وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الأحداث الجانحين باختلاف نوعية الانحراف في سمة العصابية فقط، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الانبساط والكذب و الذهانية وقوة الأنا والمخاطرة.

كشفت دراسة شتينر (1999) عن السمات الشخصية للأحداث الجانحين وعلاقتها بالسلوك الإجرامي لديهم، تكونت عينة الدراسة من (481) جانحاً، وأظهرت نتائج دراسته أن الضيق يرتبط إيجابياً بكل من الإدانات السابقة سواء كانت مخالفة ضد أشخاص أو ممتلكات، ولا توجد علاقة بين مستوى الضيق ونوع الإدانات المرتكبة، كما يرتبط الضبط ارتباطاً سالباً بكل الإدانات السابقة سواء كانت ضد أشخاص أو ممتلكات، وأشارت نتائج دراسته إلى أن المشاركين ذوي الضبط المرتفع يرتكبون جرائم أقل ولكنها أكثر جدية.

بينما أجرى أبو خاطر (2000) دراسة كشفت عن سمات الشخصية المميزة للأحداث الجانحين عن أقرانهم الأسوياء، تكونت عينة الدراسة من (40) حدثاً جانحاً من قطاع غزة، و(100) طالب من رفح، استخدم الباحث قائمة سمات العصابية والاتزان الانفعالي، وقائمة سمات الجمود الانفتاح الفكري، وأظهرت نتائج دراسته أن مجموعة الأحداث الجانحين تتميز عن مجموعة الأسوياء ببعض السمات كـ (الجمود الفكري والذكورة والأنوثة، والقلق والعدوانية والبحث عن الإثارة)، وتميزت مجموعة الأسوياء بـ (سمات التقدير للذات والاستقلالية والشعور بالذنب والتوجه للإنجاز) كما توجد علاقة ارتباطية موجبة لدى الإحصائية بين السمات المميزة للجانحين وارتفاع مؤشر الجنوح، وعلاقة ارتباطية سالبة بين السمات المميزة للأسوياء ومؤشر الجنوح.

أما دراسة ريمور وزملائه (2001) هدفت إلى فحص العلاقة بين الأبعاد المزاجية للشخصية والسلوك المعادي للمجتمع، تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات (435) من الذكور المستمرين في الدراسة، و(529) من الإناث المستمرات في الدراسة، و (95) من الأحداث الجانحين داخل المؤسسات الاجتماعية، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين الذكور في ارتفاع درجة العصابية والذهانية والاندفاع لدى الجانحين الذكور، وارتفاع درجة الانبساطية لدى غير الجانحين.

أما دراسة ابن لاحق(2004) كشفت عن الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض السمات المزاجية لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمنطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. حيث بلغت عينة الدراسة (120) جانحا و(150) حدثا غير جانح، تراوحت أعمارهم ما بين (13 إلى 18) سنة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس وبعض السمات المزاجية لدى الطلاب غير الجانحين، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الجانحين وغير الجانحين في بعض السمات (الانطواء والإدراك، الحدس، الإحساس، وإعطاء حكم) لصالح الطلاب الجانحين، أما الطلاب غير الجانحين فكان لصالحهم (الانبساطية والتفكير والشعور).

بينما دراسة العنزي(2004) كشفت عن العلاقة بين العدوانية وبعض سمات الشخصية، وقد أجريت العينة على (303) طالبا وطالبة في المرحلة الثانوية بدولة الكويت مستخدما عددا من المقاييس(العدوانية- تقدير الذات- الانبساط- القلق)، ومن النتائج التي أسفرت عنها إلى وجود علاقة بين ارتباطية سالبة بين الانطوائية/ الانبساطية وتقدير الذات لدى العينة الكلية، ووجود فروق إحصائية بين المرتفعين والمنخفضين في العدوانية على متغير القلق العام، وعدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدرجات المرتفعة والمنخفضة في العدوانية على متغير تقدير متغير الذات، كما أوضحت الدراسة إلى مكونات مشتركة في متغير العدوانية لدى عينات كلا من الذكور والإناث والعينة الكلية.

بينما دراسة العجمي(2005) كشفت دراسته عن العلاقة بين سمات الشخصية بانحراف الأحداث في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وقد تكونت عينة الدراسة من (113) حدثا جانحا، و(217) طالبا من الأسوياء، واستخدم الباحث مقياس العوامل الستة عشر ل(ريموند كاتل)، وأظهرت نتائج دراسته وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في سمات (الكفاية والتوتر والذات وعدم الأمان والدهاء)، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

الجانحين وغير الجانحين في السمات الشخصية (سمة الذكاء والمغامرة والاندفاعية لصالح الجانحين) و(سمة السيطرة لصالح غير الجانحين).

أجرى كل من ويليامز وفرانيسيس وروبنز (Williams, Francis, & 2006) Robbins, دراسة هدفت إلى التحقق من علاقة التدين بالشخصية لدى عينة من المراهقين في ويلز، بلغ عدد عينة الدراسة (279) تراوحت أعمارهم بين 12-16 عام، وقد استخدم الباحث اختبار أيزنك للشخصية، ومقياس فرانيسيس للاتجاه نحو المسيحية، وأظهرت نتائج الدراسة أن التدين مستقل عن كل من عامل العصابية والانبساط، ويرتبط ارتباطاً دالاً وسالباً بالذهانية.

وكشفت دراسة كانج ان ونج (Kanjana Wong, 2007) حول أسباب الجنوح، تكونت عينة دراسته من (٢٠٠) من الأحداث في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان من أهم الأسباب المؤدية للجنوح أن أغلب الأحداث في مستوى تعليمي متدن، وكان الوالدان منفصلين عن بعضهما أو مطلقين، وأغلب الأحداث كانوا يكرهون التعليم، ولديهم جنح سابقة أغلبها مع أصدقائهم وأغلبهم يعانون من الغضب والعدوانية، وتقديرهم لذواتهم منخفضة ويعانون أيضاً من عدم التكيف مع الغير.

بينما دراسة الدوسري (2010) هدفت إلى الكشف عن جرائم السرقة في المجتمع السعودي في ضوء نظرية النشاط الروتيني، وتكونت عينة الدراسة من (131) نزيلاً من نزلاء إصلاحية الحائر بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي وأداة الاستبيان، وأظهرت نتائج دراسته وجود علاقة ارتباطية بين العمر ونوع المسروق من المنزل دال دلالة إحصائية، ووجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي وسرقة الكمبيوتر، وأن توفر المتعة وصغر الحجم وخفة الوزن والتصريف والسعر المرتفع وسهولة النقل في الهدف تجعل منه هدفاً جذاباً للسرقة أكثر من غيره، وأظهرت دراسته أن الأوقات التي تكثر فيها السرقة هي وقت خروج الناس من منازلهم، وتزداد حدوثها في يوم الجمعة وأيام العطل الرسمية.

أما دراسة ردام (2010) هدفت إلى الكشف عن السرقة بين الأطفال الذكور والإناث وعلاقتها ببعض المتغيرات، وأجريت الدراسة على (١٧٥) طفلاً وطفلة في مدينة بغداد، وقد أسفرت النتائج بأن هناك فروق دالة إحصائية على مقياس السرقة على متغير النوع ذكورا وإناثاً، وكانت الفروق لصالح الذكور، واستخدمت الباحثة اختبار (T) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية، ولمعرفة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس السرقة.

بينما دراسة فاييمبو (Fayombo, 2010) هدفت إلى معرفة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية، تكونت عينة الدراسة من (393) من طلاب الثانوية في جزر

الكاريزي، (192) ذكور، و(205) إناث، وقد استخدم الباحث مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس المرونة النفسية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين جميع عوامل الشخصية موجبة والمرونة النفسية، بينما كانت العلاقة سلبية في عامل العصابية، وأشارت نتائج الدراسة بأن الدرجة الأعلى ليقظة الضمير دالة إحصائية ثم المقبولية تليها العصابية والانفتاح.

وقام كل من فرانسيس وكيسنيل ولويس (Francis, Quesnell, & Lewis, 2010) بدراسة هدفت إلى العلاقة بين الشخصية والتدين لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في التشيك وتكونت عينته من (3414) طالبا. استخدم اختبار "ايزنك" للشخصية ومقياس "فرانسيس" وأظهرت نتائج دراسته إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين التدين وبعدي الذهانية الانبساطية، وعلاقة إيجابية بين التدين وبعدي العصابية والكذب.

وهدف دراسة بيت ديشيشة (2011) إلى التعرف على أكثر سمات الشخصية شيوعا لدى الأحداث الجانحين بسلطنة عمان، ومدى اختلاف هذه السمات في ضوء متغيرات الدراسة ومعرفة الفروق في السمات الشخصية بين الأحداث الجانحين، وأقرانهم غير الجانحين، وكانت عينة الدراسة (40) حدثا جانحا، تتراوح أعمارهم بين ١٢ إلى ١٧، المودعين بالسجن المركزي بولاية سمائل بمحافظة الداخلية، أما عينة الدراسة تكونت من (100) طالب من ثلاث مدارس من محافظة مسقط، واستخدم الباحث مقياس العوامل الخمسة الكبرى، وكانت نتيجة دراسته أن العصابية هي من أكثر سمات الشخصية شيوعا لدى الأحداث الجانحين، ثم الانفتاحية ثم سمات المقبولية والانبساطية بدرجة متوسطة، أما سمة يقظة الضمير ليست من سماتهم، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى الأحداث الجانحين لمتغيرات الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع سمات الشخصية بين الأحداث الجانحين والأحداث غير الجانحين.

بينما دراسة العتيبي (2012) كشفت عن الأنماط السلوكية الجانحة وعلاقتها بعض سمات الشخصية، وقد تكون مجتمع الدراسة من (472) حدثا موزعين على ثلاث دور للملاحظة الاجتماعية بالسعودية (الرياض والدمام وجدة)، وقد استخدم الباحث الاستبانات وأخضعها للتحليل الإحصائي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند الأنماط السلوكية الجانحة ككل وبين سمات الشخصية (العصابية، الذهانية، الانبساط، الكذب)، وأظهرت النتائج عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية ومستوى العمر والمستوى التعليمي ومستوى

الدخل الشهري للأسرة، وكما أظهرت أن انخفاض المستوى التعليمي للأب والأم وكذا انخفاض مستوى الدخل الشهري يزيد من سمة العصابية لدى الجانحين.

وهدفت دراسة البوسعيدي(2013) إلى معرفة العوامل المسهمة في حدوث بعض الجرائم الأخلاقية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى نزلاء السجن المركزي في سلطنة عمان، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من(108) نزلياً، والمودعين بالسجن المركزي بولاية سمائل بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان ، مستخدماً مقياسين: الأول لكشف أهم العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنفسية المسهمة في حدوث بعض الجرائم الأخلاقية، والثاني مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري، ومن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أن هنالك عوامل اجتماعية وثقافية و نفسية ساهمت ببعض هذه الجرائم.

أما دراسة الرمضاني(2013) كشفت عن بعض سمات الشخصية المنبئة بجنوح الأحداث في سلطنة عمان، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع الأحداث الذكور المودعين بوحدة شرطة الأحداث التابعة لشرطة عمان السلطانية، ودار الإصلاح بالسجن المركزي بولاية سمائل في شهر مايو 2013، تراوحت أعمارهم (13-17)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" t.tast وكذلك استخدم معامل الارتباط بيرسون واختبار الانحدار المتعدد المتدرج وتحليل التباين، وأظهرت نتائج دراسته إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين سمات الشخصية (العصابية، العدوانية، التمرد) و جنوح الأحداث في سلطنة عمان، كما أظهرت امكانية التنبؤ بجنوح الأحداث بمعلومية سمة العدوانية والتمرد لدى الحدث الجانح، كما أظهرت أن سمة العدوانية تشكل أكثر سمة من سمات الشخصية في التنبؤ بجنوح الأحداث.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال الدراسات السابقة التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالأحداث الجانحين وغير الجانحين أنها قد تعددت مع اختلاف المتغيرات مثل القلق، والتدين، والصحة النفسية، وتقدير الذات، وغيرها من المتغيرات، إلا أن الدراسات المختصة بالسرقة لدى الأحداث لم تكن كثيرة وكذلك بالنسبة للعلاقة بين عوامل الشخصية و جنوح الأحداث في سلطنة عمان لم تتوفر لدى الباحث؛ لذا تعتبر هذه الدراسة استكمال لما أجري من دراسات حول متغيرات الدراسة وذلك من خلال التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالجنوح لدى الأحداث في سلطنة عمان.

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وعلاقتها بجنوح الأحداث، ومع الدراسات التي تناولت جنوح الأحداث (جنحة السرقة)، ومع الدراسات التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى. وتتشابه عينة الدراسة الحالية حيث استخدم عينات من السجون كما في دراسة (العتيبي، 2012؛ و بنت دشيشة، 2011؛ وحتنول، 2004؛ والرميح، 2000). وأخرى استخدمت طلاب مدارس الثانوية دراسة (بليان، ٢٠٠٢)، وغيرها استخدمت عينات من دور الملاحظة كما عند (العتيبي، 2012).

تشابهت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري كما في دراسة (ابو خاطر، 2000؛ وفاينمبو، 2010؛ و بنت دشيشة، 2011؛ والبوسعيدي، 2013). بينما استخدمت بعض الدراسات السابقة اختبار "أيزنك" كما في دراسة (الملا، 1979؛ وماكجريك، 1981؛ وعيسوي، 1984؛ وأجرامالين، 1987؛ وليام، 2006، وفرانسييس، 2010).

أما من حيث العينات فهي مختلفة الأحجام بعض الدراسات عينتها صغيرة الحجم تتراوح بين (40-60) كدراسة (بنت دشيشة، 2011؛ وأبو خاطر، 2000)، ومنها عينات كبيرة الحجم تتراوح بين (100-300) كدراسات (كانج ان ونج، 2007؛ وابن لاحق، 2004؛ والعجمي، 2005)، بينما كانت عينة الدراسة الحالية متوسطة حيث بلغ عددها (197) حدثاً.

وقد اختلفت نتائج الدراسة في بعض المتغيرات تبعا للعلاقة التي يدرسها الباحث، واتفقت العديد من الدراسات على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع سمات الشخصية بين الأحداث الجانحين والأحداث غير الجانحين، كدراسة (بنت دشيشة، 2011؛ والعجمي، 2005؛ وابن لاحق، 2004).

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق عرضة من الدراسات والبحوث التي حصل عليها الباحث، وكذلك من خلال إدراك مدى مناسبة هذه الدراسات مع الدراسة الحالية باعتبار أن مشكلتها أقرب ما تكون من مشكلة الدراسة الحالية، وإبراز جوانب الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسات السابقة تحدد أوجه استفادة الباحث من الدراسات السابقة فيما يلي:

- تحديد متغيرات الدراسة ومصطلحات الدراسة.
- تحديد منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المناسبة.

- توجيه الباحث في صياغة أسئلة الدراسة وأهمية الدراسة.
- تحديد أداة البحث وكيفية تطبيق الأداة.
- الاستفادة من طريقة عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- التعرف على المصادر والمراجع الأجنبية والعربية في موضوع الدراسة.

تمثل الدراسات السابقة بشكل عام إطاراً نظرياً لموضوع الدراسة الحالية، وقد أسهمت في توضيح النظرة العامة للباحث حول الأحداث وسماتهم الشخصية، وكذلك أسهمت الدراسات السابقة في إثراء المعلومات لدى الباحث. بينما قلت الدراسات التي تناولت جنوح الأحداث في سلطنة عمان، إضافة إلى عدم وجود دراسات تتعلق بالسرقة على حد علم الباحث؛ لذا تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الحديثة التي اهتمت بالأحداث الجانحين وغير الجانحين ومعرفة عوامل الشخصية الكبرى لدى كل منهم في سلطنة عمان.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة

ثانياً: مجتمع الدراسة

ثالثاً: عينة الدراسة

رابعاً: أداة الدراسة

خامساً: متغيرات الدراسة

سادساً: المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل منهج الدراسة ومجتمعه وعينتها والأداة المستخدمة في جمع البيانات والطرق الخاصة للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي للكشف عن عوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بسلطنة عمان.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأحداث الجانحين الذين ارتكبوا جريمة السرقة المودعين في السجن المركزي بسمازل والمفرج عنهم حتى شهر أبريل (2017م) وعددهم (97) و(3562) مراهق من غير الجانحين بمحافظة شمال الشرقية (موقع وزارة التربية والتعليم).

جدول (1)

المجتمع الأصلي للدراسة

97	عدد الجانحين
3562	عدد الغير جانحين
3659	المجموع الكلي

ثالثاً: عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة كما يوضح جدول (1) جميع الأحداث الجانحين جنحة السرقة المودعين بالسجن المركزي بسمازل والمفرج عنهم حيث بلغ عددهم (97)، منهم (30) جانح مودع بالسجون، و (67) من المفرج عنهم، وقد تم اختيارهم بالتنسيق مع دائرة شؤون الأحداث بوزارة التنمية الاجتماعية، وأما غير الجانحين يبلغ عددهم (100) مراهق تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة من بعض مدارس محافظة شمال الشرقية بولاية إبراء. توضح الجداول (2، 3، 4، 5) توزيع أفراد الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

م	العمر	الحدث		المجموع
		غير الجانحين	الجانحين	
١	(٩-١٢)	١١	١	١٢
٢	(١٣-١٥)	٤٨	٧٦	١٢٤
٣	(١٦-١٨)	٤١	٢٠	٦١
	المجموع	١٠٠	٩٧	١٩٧

جدول (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأسرة

م	المستوى التعليمي للأسرة	الحدث		المجموع
		غير الجانحين	الجانحين	
١	أمي	٦	٩	١٥
٢	ثانوية فما أقل	٢٦	٧٩	١٠٥
٣	ما بعد الثانوية	٦٨	٩	٧٧
	المجموع	١٠٠	٩٧	١٩٧

جدول (4)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة

م	المستوى الاقتصادي للأسرة	الحدث		المجموع
		غير الجانحين	الجانحين	
١	١٠٠-٢٥٠	٧	١٤	٢١
٢	٢٥١-٦٠٠	٣٦	٣٠	٦٦
٣	٦٠١-١٠٠٠	٥٧	٥٣	١١٠
	المجموع	١٠٠	٩٧	١٩٧

جدول (5)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة

المجموع	الحدث		الحالة الاجتماعية للأسرة	م
	الجانحين	غير الجانحين		
١٤٠	٥٠	٩٠	مستقر	١
٣٢	٢٥	٧	مطلق	٢
٩	٨	١	تعدد الزوجات	٣
١٦	١٤	٢	وفاة أحد الوالدين	٤
١٩٧	٩٧	١٠٠	المجموع	

رابعاً: أداة الدراسة:

وصف مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية :

من خلال الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة حول سمات الشخصية وعلاقتها بجنحة السرقة، فقد قام الباحث باستخدام قائمة العوامل الخمسة الكبرى (NEO-FFI-S) لكوستا وماكري، الذي قام بتعريبه الكلباني(2006).
تعد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أشهر الأدوات المستخدمة في قياس الشخصية لدى شرائح المجتمع، تتألف من (60) عبارة في صورتها الأصلية كما في الملحق رقم (3)، موزعة على العوامل الخمسة كما يوضحها جدول (6).

جدول (6)

توزيع عبارات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

رقم البنود	العامل
1-6-11-16-21-26-31-36-41-46-51-56	العصابية
2-7-12-17-22-27-32-37-42-47-52-57	الانبساطية
3-8-13-18-23-28-33-38-43-48-53-58	الانفتاحية
4-9-14-19-24-29-34-39-44-49-54-59	المقبولية أو الطيبة
5-10-15-20-25-30-35-40-45-50-55-60	يقظة الضمير

يمكن تطبيق الاستبانة بشكل فردي أو جماعي، وتتم الإجابة على البدائل الخمسة وفق مقياس ليكرت (Likert) : موافق تماماً (٥)، موافق (٤)، غير متأكد (٣)، غير موافق (٢) ، غير

موافق تماماً (١). ويتم التصحيح بإعطاء العبارات الإيجابية الدرجات (١-٢-٣-٤-٥) والدرجات (١-٢-٣-٤-٥) للعبارات السلبية، كما هو موضح في جدول (7):

جدول (7)

توزيع العبارات الإيجابية والسلبية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

م	عدد الفقرات	العبارات	الفقرات
١	٣٣	الإيجابية	2-4-5-6-7-10-11-13-17-19-20-21-22-25-26-28-32-34-35-36-37-40-41-43-47-49-50-51-52-53-56-58-60
٢	٢٧	السلبية	1-3-8-9-12-14-15-16-18-23-24-27-29-30-31-33-38-39-42-44-45-46-48-54-55-57-59

قائمة العوامل الخمسة الكبرى (NEO-FFI-S) لكوستا وماكري تتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة، حيث قامت (الكلباني، 2006) بالتحقق من صدق وثبات القائمة، حيث بلغ معامل الثبات المحسوب بمعامل كرونباخ ألفا كان على النحو التالي: العصابية (0.77)، والانبساطية (0.54)، والانفتاحية (0.42)، والطيبة (0.49)، ويقظة الضمير (0.77)، والمقياس كاملا (0.81). وقامت (الهاشمية، 2010) بالتحقق من صدق وثبات القائمة، حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي للأبعاد تتمتع بالمعاملات التالية: العصابية (0.64)، الانبساطية (0.51)، والانفتاحية (0.43)، والطيبة (0.57)، ويقظة الضمير (0.78)، والمقياس ككل (0.82).

كما أشارت دراسة بيت (دشيشة، 2011) إلى أن معامل الثبات المحسوب بمعامل كرونباخ بحساب الاتساق الداخلي للمقياس ككل، ولكل عامل من العوامل الخمسة على النحو الآتي: العصابية (0.5)، والانبساطية (0.58)، والانفتاحية (0.60)، ويقظة الضمير (0.75)، والمقبولية أو الطيبة (0.65)، والمقياس الكلي (0.79).

واستنادا إلى هذه المؤشرات السيكومترية التي أفادت بها الدراسات السابقة التي قام بها (الكلباني، 2006؛ والهاشمي، 2010؛ وبيت دشيشة، 2011؛ والبوسعيدي، 2013؛ والحجري، 2014) فقد أعفي الباحث من إجراءات الصدق والثبات لأنه مقياس صالح ومناسب للبيئة العمانية وقد أطمأن الباحث إلى صدق الأداة وثباتها من خلال الدراسات السابقة.

خامسا: إجراءات تطبيق الدراسة:

قام الباحث بالحصول على خطاب تسهيل مهمة باحث من عمادة كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى متمثلة في قسم التربية والعلوم الانسانية بتاريخ (1-1-2017) كما في الملحق (4). قام الباحث بالحصول رسالة موافقة من التنمية الاجتماعية لتطبيق المقياس على الأحداث الجانحين والمفرج عنهم من دائرة شؤون الأحداث وذلك بتاريخ (23-2-2017) كما في الملحق (3). وقام الباحث بالتنسيق مع إدارة مدارس شمال الشرقية لتطبيق المقياس كما في الملحق (2) على الأحداث غير الجانحين، وقام الباحث بالتنسيق مع دائرة شؤون الأحداث لتطبيق المقياس كما في الملحق (2) على الأحداث الجانحين. وبعد تطبيق المقياس قام الباحث بانتقاء المقياس للدراسة والتي كان عددها (230) مقياس، استبعد (33) مقياس غير صالح؛ بسبب عدم اكمال المستجيب على المقياس، أو الاستجابة بشكل غير صحيح، وتكونت عينة الدراسة النهائية من (197) مقياس، وذلك في تاريخ من (3-5-2017) إلى (5-7-2017). بعد ذلك قام الباحث بتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها لمدة تقارب شهرين.

سادساً: الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة

استخدم الباحث في الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ للإجابة على السؤال الأول.
- اختبار (T-test)؛ لتحديد دلالة الفروق بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين والغير الجانحين .
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ لتحديد دلالة فروق العوامل الخمسة الكبرى لشخصية لمتغيرات العمر، والمستوى التعليمي للأسرة والمستوى الاقتصادي والحالة الاجتماعية للأسرة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين في سلطنة عمان، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة مرتبة حسب تسلسل أسئلتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما هي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية السائدة لدى الاحداث الجانحين وغير الجانحين في سلطنة عمان؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لمعرفة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية السائدة لدى الجانحين وغير الجانحين في سلطنة عمان، قام الباحث بتحديد المدى للمقياس الخماسي من خلال حساب (الحدود الدنيا والعليا) ثم حساب المدى (أعلى قيمة- أقل قيمة) = (٥ - ١ = ٤). وللحصول على طول الفئة تم تقسيمه على أكبر قيمة في المعيار أي (٤/٥ = ٠.٨٠)، وتمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المعيار وهي (1) لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة.

جدول (٨)

المعيار المعتمد في تفسير نتائج السؤال الأول للدراسة حسب المتوسط الحسابي

المدى	مستوى العوامل الخمسة
5.00 - 4.20	مرتفع جداً
4.19 - 3.40	مرتفع
3.39 - 2.60	متوسط
2.59 - 1.80	منخفض
1.79 - 1.00	منخفض جداً

١ - عينة الجانحين:

ويوضح جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة الجانحين مرتبة ترتيباً تنازلياً.

جدول (٩)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين مرتبة ترتيباً تنازلياً (ن = ٩٧)

م	المقياس	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
١	الانفتاحية	١٢	٣.٠٣٥	٠.٣٥٢	متوسط
٢	العصابية	١٢	٢.٨٧٤	٠.٤٢٣	متوسط
٣	المقبولية أو الطيبة	١٢	٢.٨٥٤	٠.٤٧١	متوسط
٤	الانبساطية	١٢	٢.٦٨١	٠.٤٤٢	متوسط
٥	يقظة الضمير	١٢	٢.٥٢٤	٠.٥٩٦	منخفض

يتضح من خلال جدول (٩) أن عامل " الانفتاحية " جاء في المرتبة الأولى بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (٣.٠٣٥)، وانحراف معياري (٠.٣٥٢) ، بينما جاء في المرتبة الثانية عامل " العصابية " بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (٢.٨٧٤) وانحراف معياري (٠.٤٢٣)، بينما جاء في المرتبة الثالثة عامل " المقبولية أو الطيبة " بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (٢.٨٥٤) وانحراف معياري (٠.٤٧١)، بينما جاء في المرتبة الرابعة عامل " الانبساطية " بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (٢.٦٨١) وانحراف معياري (٠.٤٤٢)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة عامل " يقظة الضمير " بمستوى منخفض وبمتوسط حسابي (٢.٥٢٤) وانحراف معياري (٠.٥٩٦).

يفسر الباحث ارتفاع عامل الانفتاحية في المرتبة الأولى ثم العصابية لدى الجانحين؛ لأن الجانح لديه تصورات مفعمة بالخيال وطموحات تكمن بداخله، فعندما يصادف هذا الجانح الواقع بغير الذي هو رسمه في خياله يتفاجأ من واقعه الذي يعيشه، ولا يجد من يعينه فيحاول بذلك أن يصل إلى الهدف أو الخيال الذي رسمه، ولكن الواقع لا يساعده على ذلك فيبدأ في صراع داخلي

وتذبذب بين الأهداف القوية التي يسعى لتحقيقها من أجل الاستمرار للعيش وبين الواقع المأساوي الذي يراه بين عينيه.

جاء عامل العصابية في المرتبة الثانية لدى الجانحين مما يشير إلى وجود حالة صراع داخلي وتذبذب لعدم مقدرته على تلبية احتياجات الواقع وبين ما يسمو إليه فإنه يصاب بحالات شديدة من الإحباط والمرارة، ويشعر بالهم والضيق وتصبح لديه حالة مستثارة أو سرعة الاستثارة الشديدة نتيجة الضغوطات التي يشعر بها.

أما عامل المقبولية جاء في المرتبة الثالثة التي تشير إلى أن الجانح غير مقبول؛ ويبدو عليه الشعور بعدم الثقة في النفس اتجاه الآخرين، وأنه غير جذاب وغير محبب وغير مرغوب فيه؛ فتبدأ عليه سمات العدوانية.

وجاء عامل الانبساطية في المرتبة الرابعة التي يصل فيها الجانح لحالة من الإنطواء وغير محبب لدى الأصدقاء والتحدث مع الآخرين؛ فيفقد الثقة بذاته ولا يشعر بأية نشاط أو حيوية ويصبح ذات اتجاه سلبي.

أما عامل يقظة الضمير جاء في المرتبة الخامسة لدى الأحداث الجانحين، حيث أظهرت الدراسة أن لدى الجانح أفعال عكسية مخالفة للقيم والأخلاق وذلك بتضييع كثيرا من أوقاته في أعمال سلبية. وتؤكد الأدبيات والنظريات هذا التفسير فقد ذكرت بأن كثيرا ما يكون الجنوح في مرحلة المراهقة التي تعد مرحلة صعبة؛ يسعى فيها الحدث نحو تأكيد ذاته والحصول على حريته في القول والفعل بعيدا عن توجهات الكبار وأوامرهم؛ فيصدر عنه سلوك يدل على عدم موافقته للقيم والمعايير (سمية، ٢٠٠٦).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بيت دشيثة (٢٠١١) مع اختلاف بسيط في المرتبة حيث أشارت أن العصابية هي من أكثر سمات الشخصية شيوعا لدى الأحداث الجانحين، ثم الانفتاحية ثم عامل المقبولية والانبساطية بدرجة متوسطة.

٢- عينة غير الجانحين

ويوضح جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة غير الجانحين مرتبة ترتيباً تنازلياً.

جدول (١٠)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين مرتبة ترتيباً تنازلياً (ن=١٠٠)

م	المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
١	الانفتاحية	3.185	٠.345	متوسط
٢	العصابية	3.058	0.552	متوسط
٣	الانبساطية	2.667	0.389	متوسط
٤	المقبولية أو الطيبة	2.478	0.515	منخفض
٥	يقظة الضمير	2.280	0.520	منخفض

يتضح من خلال جدول (١٠) أن عامل " الانفتاحية " جاء في المرتبة الأولى بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.185)، وانحراف معياري (٠.345)، بينما جاء في المرتبة الثانية عامل " العصابية " بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.058)، وانحراف معياري (0.552)، بينما جاء في المرتبة الثالثة عامل "الانبساطية" بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (2.667)، وانحراف معياري (0.389)، بينما جاء في المرتبة الرابعة عامل "المقبولية أو الطيبة" بمستوى منخفض وبمتوسط حسابي (2.478)، وانحراف معياري (0.515)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة عامل "يقظة الضمير" بمستوى منخفض وبمتوسط حسابي (2.280)، وانحراف معياري (0.520).

تشير النتائج إلى أن أعلى مرتبة من سمات الشخصية لدى غير الجانحين في سلطنة عمان هي الإنفتاحية؛ وذلك لما يتميز به هؤلاء الأفراد من اطمئنان نفسي بعيداً عن أي مؤثرات خارجية تدفعه للتوتر والقلق وحب إثبات الذات، فنجدهم أغلب الأحيان يشعرون بالرضى النفسي والرضا لما يجدونه حولهم من الواقع، وكذلك وجود الأيدي بجانبهم التي تدفعهم للعطاء وتحقيق الطموحات؛ وبذلك تقل لديهم حالات القلق من تحقيق ما يسعون إليه من أهداف فيشعرون بالراحة،

وعدم الاستثارة أو الانفعال من أي حدث ضاغط على أنفسهم؛ فيبعث فيهم محبة الآخرين ومساعدتهم ومشاركتهم في بعض الأمور مما يجعل هذا الإطمئنان شعور الفرد بالثقة العالية في النفس والتقيد بالقيم والأخلاق، والالتزام بالمعايير أو القوانين المتعلقة بضبط النفس.

تشير الدراسة الحالية أن عامل يقظة الضمير جاء في المرتبة الأخيرة وهي تختلف عن دراسة الحويج(2017) التي بينت أن عامل يقظة الضمير حصل على أعلى مرتبة لدى الأحداث غير الجانحين. ويفسر الباحث هذه النتيجة من خلال ما جاء في النظريات التي توضح بأن عامل يقظة الضمير يتميز فيها الفرد بالمتابعة وتحمل المسؤولية، والأشخاص الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من عامل يقظة الضمير يتميزون بالأمانة والجدية وضبط الذات والتي هي غالبا ما تكون لدى الأشخاص ما بعد سن المراهقة، فالحدث غير الجانح ما زال في سن ما قبل الرشد؛ فيتحمل الوالدين مسؤوليته والأعباء المادية ويكون تحت رقابة والديه وتوجيهاتهم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية السائدة لدى الجانحين وغير الجانحين في سلطنة عمان؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test) .

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين وغير الجانحين

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	نوع الحدث	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	اتجاه الدلالة
العصابية	جانح	٩٧	2.874	0.423	195	-2.615	0.010	لصالح غير الجانحين
	غير جانح	١٠٠	3.058	0.552				
الانبساطية	جانح	٩٧	2.681	0.442	195	0.232	0.817	غير دالة
	غير جانح	١٠٠	2.667	0.389				
الانفتاحية	جانح	٩٧	3.035	0.352	195	-3.011	0.003	لصالح غير الجانحين
	غير جانح	١٠٠	3.185	0.345				
المقبولية أو الطبية	جانح	٩٧	2.854	0.471	195	5.355	0.00	لصالح الجانحين
	غير جانح	١٠٠	2.478	0.515				
يقظة الضمير	جانح	٩٧	2.524	0.596	195	3.057	0.002	لصالح الجانحين
	غير جانح	١٠٠	2.280	0.520				

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الجانحين وغير جانحين في العاملين العصابية والانفتاحية من خلال المتوسطات الحسابية كانت لصالح غير الجانحين، أما في العاملين المقبولية أو الطبية ويقظة الضمير فقد جاءت المتوسطات الحسابية لصالح الجانحين، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين الجانحين وغير جانحين في عامل الانبساطية.

ويتضح من خلال التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في السمات المذكوره أعلاه.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة ريمور وزملاؤه (٢٠٠١) التي هدفت إلى فحص العلاقة بين الأبعاد المزاجية للشخصية والسلوك المعادي للمجتمع. وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين احصائية بين الجانحين وغير الجانحين الذكور في ارتفاع درجة العصابية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أجراهالين (١٩٨٧)، التي هدفت إلى إبراز العلاقة بين سمات الشخصية لدى

الأحداث الجانحين وبين سلوكهم الجانح، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في بعد العصابية لصالح غير الجانحين ، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في بعد الانبساط.

ويفسر الباحث حصول عامل الانفتاحية والعصابية درجة متوسطة لدى غير الجانحين؛ لما يصاحبه الحدث من تحقيق الأهداف والطموحات ورسم المستقبل من خلال الواقع أو الحاضر الذي يعيشه؛ فإنه يعتريه بعض القلق الذي يحده من تحقيق مايسمو إليه؛ فيبدأ في التوتر وإبداء المخاوف اتجاه كل ما يريد أن يفعله مما يجعله يشعر بخيبات الأمل من مواقف معينة تصل به لدرجة اليأس والإصابة ببعض الإضطرابات النفسية وإن كان من غير الجانحين.

ويفسر الباحث اجتماع سمتي المقبولية ويقظة الضمير لدى الجانحين؛ إلى العوامل التي يمر بها الجانح وتؤثر على سلوكه سواء كانت فسيولوجية أو مكتسبة تجعل منه شخص يمتلك ضميرا حيا يتسم بيقظة الضمير وتحمل المسؤولية ومحبة الآخرين، بذلك يتولد لديه بعض القيم التي فقدتها مسبقا.

ويؤكد هذا التفسير بعض الأدبيات التي ذكرت أن العوامل النفسية الكامنة داخل الحدث الجانح تسبب اضطرابا نفسيا، وعصيبا وجسديا (النحوية، ٢٠١٣).

بينت بعض الدراسات أن الوراثة تلعب دورا كبيرا في الجنوح، فبعض الأفراد يولد وهو مزود باستعدادات وراثية في الجنوح(الحويج، ٢٠١٧، ص٢٢٧).

تعد العوامل النفسية ضمن العوامل الذاتية التي لها دور في جنوح الأحداث، حيث نجد أن الاستجابة الانفعالية للفرد هي من الأسباب النفسية العامة بالنسبة لسلوك الجانح خاصة إذا تعرض للحرمان من الرغبات الرئيسية والضرورية، وذلك نتيجة لعدم الاطمئنان والخضوع الزائد المبالغ فيه للضغط الشديد الذي يتعرض له الفرد أو القلق العاطفي، وكذلك التعرض لبعض الأمراض النفسية الوظيفية مثل(الشيزوفرينيا والبارانويا) والعديد من الأمراض التي تؤثر على عملية التوازن من الناحية النفسية والعقلية، الأمر الذي ينتج عنه اقتراف لبعض السلوكيات المنحرفة والجانحة(رمضان، ١٩٩٠، ص٦٤).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية السائدة لدى (غير الجانحين) في سلطنة عمان تعزى لمتغير العمر والمستوى التعليمي للأسرة والمستوى الاقتصادي والحالة الاجتماعية للأسرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية السائدة لدى (غير الجانحين)، ومقارنة هذه المتوسطات باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغيرات العمر، والمستوى التعليمي للأسرة، والمستوى الاقتصادي، والحالة الاجتماعية للأسرة على النحو التالي:

١- متغير العمر:

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين وفقاً لمتغير العمر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة العمرية	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
0.629	3.05	11	١٢-٩	العصابية
0.434	2.97	48	١٥-١٣	
0.644	3.16	41	١٨-١٦	
0.443	2.79	11	١٢-٩	الانبساطية
0.328	2.65	48	١٥-١٣	
0.440	2.65	41	١٨-١٦	
0.377	3.34	11	١٢-٩	الانفتاحية
0.310	3.15	48	١٥-١٣	
0.371	3.18	41	١٨-١٦	
0.557	2.23	11	١٢-٩	المقبولية أو الطيبة
0.482	2.52	48	١٥-١٣	
0.535	2.48	41	١٨-١٦	
0.721	2.40	11	١٢-٩	يقظة الضمير
0.453	2.25	48	١٥-١٣	
0.540	2.28	41	١٨-١٦	

يتضح من خلال جدول (١٢) أن هنالك بعض الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين بالنسبة لمتغير العمر، ومن أجل التأكد أن هذه الفروق دالة إحصائياً تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA) وذلك من خلال جدول (١٣).

جدول (١٣)

تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين وفقاً لمتغير العمر

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات	.816	2	.408	1.346	.265
	داخل المجموعات	29.427	97	.303		
	المجموع الكلي	30.243	99	-		
الانبساطية	بين المجموعات	.202	2	.101	.663	0.518
	داخل المجموعات	14.804	97	.153		
	المجموع الكلي	15.007	99	-		
الانفتاحية	بين المجموعات	.318	2	.159	1.343	0.266
	داخل المجموعات	11.482	97	.118		
	المجموع الكلي	11.800	99	-		
المقبولية أو الطيبة	بين المجموعات	.765	2	.383	1.455	0.238
	داخل المجموعات	25.494	97	.263		
	المجموع الكلي	26.259	99	-		
يقظة الضمير	بين المجموعات	.201	2	.100	.367	0.694
	داخل المجموعات	26.572	97	.274		
	المجموع الكلي	26.773	99	-		

يلاحظ من جدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين تعزى لمتغير العمر، وهذا يعنى أن متغير العمر من (٩-١٢، ١٣-١٥، ١٦-١٨) لا يعد عاملاً مهماً في تأثيره على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين.

ويشير ذلك إلى أن لدى الفرد في مرحلة حياته التأسيسية توعية دينية، وتبصير الآباء والأمهات بأبنائهم بوجوب الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية، وترسيخ الأحكام والتعاليم في نفوس أولادهم لأن التعاليم الإسلامية خير حافظ للإنسان من كل انحراف، وهو الضمان الأساسي لحماية كل مجتمع من الفساد؛ ولذلك نجد التربية السليمة هي من يحمي بعض الأحيان الفرد للوقوع في بعض الجرائم، كذلك نجد أن العمر ليس مقياساً في جنوح الفرد لأنه أحياناً هناك مؤثرات أو عوامل أخرى تؤثر على جنوح الأحداث سواء كانت فيسيولوجية أو مكتسبة تنمو معه طوال مرحلته العمرية.

تتفق نتيجة دراسة العتيبي (٢٠١٢) مع الدراسة الحالية، التي كشفت عن الأنماط السلوكية الجانحة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية، وأظهرت النتائج عدم وجود اختلاف ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية ومستوى العمر.

وتفسر الدراسة عدم وجود الفرق بسبب الرعاية الكلية للأحداث في هذه المراحل العمرية المليئة بالمتغيرات من خلال التغيرات الهرمونية وتعدد التغيرات الحاصلة التي تتضمن التحديات والصعوبات منذ دخول سن المراهقة إلى نهايتها، وبعد سن المراهقة يتضح لدى الحدث من خلال مواقفه الحياتية العديد من المبادئ والرؤى، التي يكون من خلالها متغير العمر وما يتعلق به من خصائص تختلف لدى كل فرد باختلاف سماته الشخصية.

٢- متغير المستوى التعليمي للأسرة:

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين وفقاً لمتغير

المستوى التعليمي للأسرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى التعليمي للأسرة	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
0.459	2.916	6	أمي	العصابية
0.448	3.112	26	ثانوي فما أقل	
0.598	3.050	68	ما بعد الثانوي	
0.382	2.611	6	أمي	الانبساطية
0.365	2.730	26	ثانوي فما أقل	
0.401	2.648	68	ما بعد الثانوي	
0.402	3.236	6	أمي	الانفتاحية
0.340	3.272	26	ثانوي فما أقل	
0.340	3.147	68	ما بعد الثانوي	
0.402	2.486	6	أمي	المقبولية أو الطيبة
0.609	2.605	26	ثانوي فما أقل	
0.481	2.428	68	ما بعد الثانوي	
0.330	2.236	6	أمي	يقظة الضمير
0.561	2.448	26	ثانوي فما أقل	
0.508	2.220	68	ما بعد الثانوي	

يتضح من خلال جدول (١٤) وجود بعض الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين بالنسبة للمستوى التعليمي للأسرة، ومن أجل التأكد أن هذه الفروق دالة إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) من خلال جدول (١٥).

جدول (١٥)

تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأسرة

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات	٠.200	2	٠.100	.323	٠.725
	داخل المجموعات	30.043	97	0.310		
	المجموع الكلي	30.243	99	-		
الانبساطية	بين المجموعات	٠.148	2	0.074	.484	0.618
	داخل المجموعات	14.859	97	0.153		
	المجموع الكلي	15.007	99	-		
الانفتاحية	بين المجموعات	٠.312	2	0.156	1.319	٠.272
	داخل المجموعات	11.487	97	0.118		
	المجموع الكلي	11.800	99	-		
المقبولية أو الطبية	بين المجموعات	٠.589	2	0.294	1.112	0.333
	داخل المجموعات	25.670	97	0.265		
	المجموع الكلي	26.259	99	-		
يقظة الضمير	بين المجموعات	٠.992	2	0.496	1.865	0.160
	داخل المجموعات	25.781	97	0.266		
	المجموع الكلي	26.773	99	-		

يلاحظ من جدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين تعزى للمستوى التعليمي للأسرة، وهذا يعنى أن متغير المستوى التعليمي للأسرة من (أمي، ثانوي فما أقل، ما بعد الثانوي) لا يعد عاملاً مهماً في تأثيره على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين.

يؤكد هذه النتيجة بعض النظريات المفسرة للجنوح بأنها التي تشير إلى أن الجنوح ناتج بمسببات داخلية نفسية أو خارجية عن إرادة الحدث كالوراثة والبنية الفسيولوجية للفرد والبيئة؛ لذلك نجد المستوى التعليمي للأب وللأم لا يؤثر لدى غير الجانحين. ولم اجد دراسات تتوافق مع هذه النتيجة.

٣- متغير المستوى الاقتصادي:

جدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين وفقاً لمتغير

المستوى الاقتصادي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الاقتصادي	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
0.580	3.107	7	٢٥٠-١٠٠	العصابية
0.384	3.020	36	٦٠٠-٢٥١	
0.640	3.076	57	١٠٠٠-٦٠١	
0.248	2.559	7	٢٥٠-١٠٠	الانبساطية
0.358	2.662	36	٦٠٠-٢٥١	
0.423	2.684	57	١٠٠٠-٦٠١	
0.321	2.976	7	٢٥٠-١٠٠	الانفتاحية
0.396	3.213	36	٦٠٠-٢٥١	
0.309	3.193	57	١٠٠٠-٦٠١	
0.639	2.285	7	٢٥٠-١٠٠	المقبولية أو الطيبة
0.506	2.590	36	٦٠٠-٢٥١	
0.499	2.431	57	١٠٠٠-٦٠١	
0.499	2.392	7	٢٥٠-١٠٠	يقظة الضمير
0.501	2.321	36	٦٠٠-٢٥١	
0.538	2.241	57	١٠٠٠-٦٠١	

يتضح من خلال جدول (١٦) وجود بعض الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين بالنسبة للمستوى الاقتصادي، ومن أجل التأكد أن هذه الفروق دالة إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) وذلك من خلال جدول (١٧).

جدول (١٧)

تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
٠.872	٠.137	٠.043	2	٠.085	بين المجموعات	العصابية
		0.311	97	30.158	داخل المجموعات	
		-	99	30.243	المجموع الكلي	
0.726	0.321	0.049	2	٠.099	بين المجموعات	الانبساطية
		0.154	97	14.908	داخل المجموعات	
		-	99	15.007	المجموع الكلي	
0.245	1.426	0.168	2	٠.337	بين المجموعات	الانفتاحية
		0.118	97	11.463	داخل المجموعات	
		-	99	11.800	المجموع الكلي	
0.208	1.597	0.419	2	٠.837	بين المجموعات	المقبولية أو الطبية
		0.262	97	25.422	داخل المجموعات	
		-	99	26.259	المجموع الكلي	
0.649	0.434	0.119	2	٠.238	بين المجموعات	يقظة الضمير
		0.274	97	26.535	داخل المجموعات	
		-	99	26.773	المجموع الكلي	

* دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يلاحظ من جدول (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين تعزى للمستوى الاقتصادي، مما يدل على أن متغير المستوى الاقتصادي من (١٠٠-٢٥٠، ٢٥١-٦٠٠، ٦٠١-١٠٠٠) لا يعد عاملاً مهماً في تأثيره على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين.

يفسر الباحث أن المستوى الإقتصادي يعتبر عاملاً مهماً في تأثيره على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية سواء الجانحين أو غير الجانحين ولكن استجابات العينة جاءت غير متوافقة فيما ذكرته النظريات المفسرة بتأثير هذا العامل أو المتغير على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وذلك لأن العوامل هي أساساً مرتبطة بالدرجة الأولى من أساسها بالعامل الإقتصادي وإنما ذكرنا سابقاً هي تنشأ بمؤثرات فيسيولوجية متوارثة أو مكتسبة.

٤- متغير الحالة الاجتماعية للأسرة:

جدول (١٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين وفقاً لمتغير

الحالة الاجتماعية للأسرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحالة الاجتماعية للأسرة	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
0.563	3.075	90	مستقر	العصابية
0.485	3.000	7	مطلق	
-	2.750	1	تعدد الزوجات	
0.294	2.625	2	وفاة أحد الزوجين	
0.397	2.666	90	مستقر	الانبساطية
0.248	2.523	7	مطلق	
-	2.833	1	تعدد الزوجات	
0.058	3.125	2	وفاة أحد الزوجين	
0.354	3.173	90	مستقر	الانفتاحية
0.158	3.285	7	مطلق	
-	3.750	1	تعدد الزوجات	
0.235	3.083	2	وفاة أحد الزوجين	
0.528	2.479	90	مستقر	المقبولية أو الطيبة
0.472	2.428	7	مطلق	
-	2.500	1	تعدد الزوجات	
0.117	2.583	2	وفاة أحد الزوجين	
0.535	2.282	90	مستقر	يقظة الضمير
0.307	2.131	7	مطلق	
-	2.500	1	تعدد الزوجات	
0.530	2.625	2	وفاة أحد الزوجين	

يتضح من جدول (١٨) أن هنالك بعض الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية في

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين بالنسبة للحالة الاجتماعية للأسرة؛ ومن أجل

التأكد أن هذه الفروق دالة إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One- Way

ANOVA وذلك من خلال جدول (١٩).

جدول (١٩)

تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات	٠.522	3	٠.174	٠.562	٠.641
	داخل المجموعات	29.721	96	0.310		
	المجموع الكلي	30.243	99	-		
الانبساطية	بين المجموعات	٠.591	3	0.197	1.311	0.275
	داخل المجموعات	14.416	96	0.150		
	المجموع الكلي	15.007	99	-		
الانفتاحية	بين المجموعات	٠.424	3	0.141	1.191	0.317
	داخل المجموعات	11.376	96	0.119		
	المجموع الكلي	11.800	99	-		
المقبولية أو الطبية	بين المجموعات	٠.040	3	0.013	٠.049	0.986
	داخل المجموعات	26.219	96	0.273		
	المجموع الكلي	26.259	99	-		
يقظة الضمير	بين المجموعات	٠.442	3	0.147	٠.538	٠.658
	داخل المجموعات	26.331	96	0.274		
	المجموع الكلي	26.773	99	-		

* دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يلاحظ من جدول (١٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين تعزى للحالة الاجتماعية للأسرة، وهذا يعنى أن متغير الحالة الاجتماعية للأسرة من (مستقر، مطلق، تعدد الزوجات، وفاة أحد الزوجين) لا يعد عاملاً مهماً في تأثيره على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى غير الجانحين.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن متغير الحالة الاجتماعية للأسرة هو عاملاً مهماً في تأثيره على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية سواء الجانحين أو غير الجانحين ولكن استجابات العينة جاءت غير متوافقة فيما ذكرته النظريات المفسرة بتأثير هذا العامل أو المتغير على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية السائدة لدى (الجانحين) في سلطنة عمان تعزى لمتغير العمر و المستوى التعليمي للأسرة والمستوى الاقتصادي والحالة الاجتماعية للأسرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية السائدة لدى (الجانحين)، ومقارنة هذه المتوسطات باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغيرات العمر، والمستوى التعليمي للأسرة والمستوى الاقتصادي والحالة الاجتماعية للأسرة على النحو التالي:

١ - متغير العمر:

جدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين وفقاً لمتغير العمر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة العمرية	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
-	3.16	1	١٢-٩	العصابية
0.406	2.87	76	١٥-١٣	
0.496	2.84	20	١٨-١٦	الانبساطية
-	3.75	1	١٢-٩	
0.437	2.67	76	١٥-١٣	الانفتاحية
0.417	2.65	20	١٨-١٦	
-	1.91	1	١٢-٩	المقبولية أو الطيبة
0.353	3.01	76	١٥-١٣	
0.235	3.15	20	١٨-١٦	يقظة الضمير
-	2.66	1	١٢-٩	
0.469	2.86	76	١٥-١٣	
0.500	2.82	20	١٨-١٦	
-	2.83	1	١٢-٩	
0.610	2.51	76	١٥-١٣	
0.565	2.55	20	١٨-١٦	

يتضح من جدول (٢٠) أن هنالك بعض الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين بالنسبة للعمر ومن أجل التأكد أن هذه الفروق دالة إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) وذلك من خلال جدول (٢١).

جدول (٢١)

تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين وفقاً لمتغير العمر

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
		0.054	2	0.109	بين المجموعات	العصابية
0.742	0.299	0.182	94	17.074	داخل المجموعات	
		-	96	17.182	المجموع الكلي	
		0.580	2	1.161	بين المجموعات	الانبساطية
0.080	3.086	0.188	94	17.673	داخل المجموعات	
		-	96	18.833	المجموع الكلي	
		0.766	2	1.533	بين المجموعات	الانفتاحية
0.202	6.921	0.111	94	10.409	داخل المجموعات	
		-	96	11.942	المجموع الكلي	
		0.031	2	0.061	بين المجموعات	المقبولية أو الطيبة
0.874	0.135	0.226	94	21.262	داخل المجموعات	
		-	96	21.323	المجموع الكلي	
		0.061	2	0.123	بين المجموعات	يقظة الضمير
0.844	0.169	0.362	94	34.060	داخل المجموعات	
		-	96	34.183	المجموع الكلي	

* دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يلاحظ من جدول (٢١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين تعزى لمتغير العمر، وهذا يعنى أن متغير العمر من (٩-١٢، ١٣-١٥، ١٦-١٨) لا يعد عاملاً مهماً في تأثيره على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين.

و تتفق هذه النتيجة مع دراسة (بيت دشيثة، 2011) التي أظهرت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى الأحداث الجانحين تعزى لمتغير العمر.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (التويجري، 1993) التي أشارت إلى أن الفئة العمرية بين (13-18) هي الأكثر في ارتكاب الجنوح حيث توضح الاحصائيات في كثير من الدراسات أن هذه الفترة التي تتراوح بين المراهقة المبكرة والشباب اليافع يزداد فيها الجنوح، وأن الفئة العمرية من (15-16) سنة هي أكثر الفئات التي تمثل أمام محاكم الأحداث.

وتختلف هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الرميح، 1995) التي أشارت إلى أن السلوك الجانح يميل إلى الزيادة مع تقدم العمر، وهذا ما تفسره نظرية الجماعة المرجعية التي بينت أن

الفرد في سن المراهقة يجد مصدرا لتنمية هويته وتعريف ذاته في جماعة الرفاق أو في العصابة، وتقدم الجماعة المرجعية لأعضائها عوائد قد تكون نفس العوائد التي تقدمها الثقافة الفرعية، وقد تكون هذه الجماعة بديلا للحدث عن الأسرة الطبيعية؛ حيث يجد فيها ما يفقده في أسرته(العتيبي، 2012).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بسبب الشعور النفسي كما بينته نظرية "دييوست" الذي يرى أن الأفعال التي يصدرها الحدث الجانح في هذه المرحلة -خاصة جنحة السرقة-، غالبا ما تكون من أجل توكيد الذات وتطور الشخصية، وكذلك من أجل السيطرة على الواقع، وقد تكون نتيجة صراع داخلي للحدث فيلجأ إلى الجنوح للتعبير عن الألم المعنوي والإحباط، وكي يبرز نفسه أمام أقرانه الذين ينتمي إليهم.

ويفسر الباحث نتيجة هذه الدراسة إلى أن الجنوح يعزى أغلب الأحيان لعوامل نفسية ليس لها علاقة بالمرحلة العمرية وتسبب للجانح اضطرابات نفسية وعصبية وجسدية حيث بينت بعض الدراسات أن الوراثة تلعب دورا كبيرا في الجنوح ، فبعض الأفراد يولد وهو مزود باستعدادات وراثية في الجنوح.

٢-متغير المستوى التعليمي للأسرة:

جدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين وفقاً لمتغير

المستوى التعليمي للأسرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى التعليمي للأسرة	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
0.450	2.981	9	امي	العصابية
0.405	2.869	79	ثانوي فما أقل	
0.570	2.814	9	ما بعد الثانوي	
0.358	2.583	9	امي	الانبساطية
0.437	2.693	79	ثانوي فما أقل	
0.589	2.675	9	ما بعد الثانوي	
0.311	3.166	9	امي	الانفتاحية
0.352	3.028	79	ثانوي فما أقل	
0.395	2.963	9	ما بعد الثانوي	
0.428	2.833	9	امي	المقبولية أو الطيبة
0.467	2.834	79	ثانوي فما أقل	
0.551	3.055	9	ما بعد الثانوي	
0.764	2.907	9	امي	يقظة الضمير
0.547	2.464	79	ثانوي فما أقل	
0.735	2.675	9	ما بعد الثانوي	

يتضح من جدول (٢٢) أن هنالك بعض الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين بالنسبة للمستوى التعليمي للأسرة، ومن أجل التأكد أن هذه الفروق دالة إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) وذلك من خلال جدول (٢٣).

جدول (٢٣)

تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين وفقاً

لمتغير المستوى التعليمي للأسرة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
0.686	0.379	0.069	2	0.137	بين المجموعات	العصابية
	0	0.181	94	17.045	داخل المجموعات	

				17.182	96	-	المجموع الكلي
		0.049	2	0.098			بين المجموعات
0.783	0.245	0.199	94	18.736			الانبساطية داخل المجموعات
		-	96	18.833			المجموع الكلي
		0.103	2	0.206			بين المجموعات
0.441	0.825	0.125	94	11.736			الانفتاحية داخل المجموعات
		-	96	11.942			المجموع الكلي
		0.200	2	0.400			بين المجموعات
0.411	0.898	0.223	94	20.924			المقبولية أو الطيبة داخل المجموعات
		-	96	21.323			المجموع الكلي
		0.907	2	1.814			بين المجموعات
0.077	2.634	0.344	94	32.369			يقظة الضمير داخل المجموعات
		-	96	34.183			المجموع الكلي

يلاحظ من جدول (٢٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين تعزى للمستوى التعليمي للأسرة، وهذا يعنى أن متغير المستوى التعليمي للأسرة من (أمي، ثانوي فما أقل، ما بعد الثانوي) لا يعد عاملاً مهماً في تأثيره على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين.

لا يؤثر المستوى التعليمي للأسرة على جنوح الأحداث من خلال النتيجة الظاهرة في الجدول السابق، وذلك لأن الكثير من الأسر ذات المستوى الثقافي العالي يعانون من صعوبة التربية والسيطرة على أبنائهم، ويحاولون معهم بشتى الطرق لإصلاحهم مما يؤدي إلى خروج الأبناء الخروج من نطاق هذه الأسرة والانضمام لرفقاء السوء الذين يجرونهم إلى محيطات مظلمة تؤدي بهم إلى الضياع، لذلك نجد أن المستوى التعليمي للأسرة ليس عاملاً مهماً في تأثيره على العوامل الخمسة الكبرى.

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (بيت دشيثة، 2011؛ ال شافي، 200

6؛ الطرشاوي، 2002؛ MISRA، 1983) التي تشير إلى أن المستوى التعليمي والثقافي من العوامل المؤثرة في الجنوح؛ فالأحداث يكرهون التعليم فهم في مستوى تعليمي متدني. مما يجعل التفكير لديهم غير سليم وأراؤهم وأفكارهم ومعتقداتهم خاطئة، تجعل من سلوكهم مضطرباً، وتقلل من قدراتهم الكامنة.

وتشير الدراسة إلى وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى التعليمي (أمي)؛ ويفسر الباحث ذلك بناء على ما جاء في النظريات السابقة، فالمستوى التعليمي والثقافي للوالدين قد

لا يؤثر في تربية الأبناء وطريقة توجيههم وإرشادهم، وكيفية تعريف الأطفال بما لهم وما عليهم، وتوعيتهم للتمييز بين ما يملكه الطفل وما لا يملكه، وتتفق هذه النتيجة مع النظريات التي ترى بأن الجنوح قد يكون لدى الأحداث لإثبات الذات بين أقرانه وبالذات جنحة السرقة.

٣- متغير المستوى الاقتصادي:

جدول (٢٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين وفقا لمتغير

المستوى الاقتصادي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الاقتصادي	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
0.430	2.839	14	٢٥٠-١٠٠	العصابية
0.408	2.905	30	٦٠٠-٢٥١	
0.436	2.866	53	١٠٠٠-٦٠١	
0.394	2.690	14	٢٥٠-١٠٠	الانبساطية
0.498	2.688	30	٦٠٠-٢٥١	
0.429	2.674	53	١٠٠٠-٦٠١	
0.318	3.065	14	٢٥٠-١٠٠	الانفتاحية
0.321	3.091	30	٦٠٠-٢٥١	
0.378	2.995	53	١٠٠٠-٦٠١	
0.471	2.821	14	٢٥٠-١٠٠	المقبولية أو الطيبة
0.390	2.702	30	٦٠٠-٢٥١	
0.496	2.949	53	١٠٠٠-٦٠١	
0.755	2.631	14	٢٥٠-١٠٠	يقظة الضمير
0.506	2.527	30	٦٠٠-٢٥١	
0.606	2.495	53	١٠٠٠-٦٠١	

يتضح من جدول (٢٤) أن هنالك بعض الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين بالنسبة للمستوى الاقتصادي، ومن أجل التأكد أن هذه الفروق دالة إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) وذلك من خلال جدول (٢٥).

جدول (٢٥)

تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين وفقاً

لمتغير المستوى الاقتصادي

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات	٠.050	2	٠.025	٠.137	٠.872
	داخل المجموعات	17.132	94	0.182		
	المجموع الكلي	17.182	96			
الانبساطية	بين المجموعات	0.005	2	0.003	0.013	0.987
	داخل المجموعات	18.828	94	0.200		
	المجموع الكلي	18.833	96			
الانفتاحية	بين المجموعات	0.193	2	0.096	0.772	0.465
	داخل المجموعات	11.749	94	0.125		
	المجموع الكلي	11.942	96			
المقبولية أو الطيبة	بين المجموعات	1.186	2	0.593	2.768	0.068
	داخل المجموعات	20.137	94	0.214		
	المجموع الكلي	21.323	96			
يقظة الضمير	بين المجموعات	0.204	2	0.102	0.282	0.755
	داخل المجموعات	33.979	94	0.361		
	المجموع الكلي	34.183	96			

يلاحظ من جدول (٢٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين تعزى للمستوى الاقتصادي، وهذا يعنى أن متغير المستوى الاقتصادي من (١٠٠-٢٥٠، ٢٥١-٦٠٠، ٦٠١-١٠٠٠) لا يعد عاملاً مهماً في تأثيره على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (ردام، 2010) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ويفسر ذلك بأن الحالة المادية والاقتصادية ليست هي السبب التي تدفع الأطفال إلى السرقة.

وبدل هذا على أن الفقر لا يؤدي بالضرورة إلى الانحراف، غير أنه يتفاعل مع العوامل الأخرى في إحداث الانحراف؛ لهذا يرى الباحث عدم إغفال عامل الفقر وتدني المستوى المعيشي للأسرة كمقوم أساسي من المقومات البيئية الداخلية في الانحراف، وضرورة أن يضع الباحث في

اعتباره أهمية الاستقرار المادي وارتفاع المستوى المعيشي للأسرة في اشباع الطمأنينة، وتأكيد القيم الأخلاقية التي تتأثر بالحرمان من الضروريات المادية اللازمة لاستقرار الحياة الإنسانية . كما يعتبر بعض الباحثين أن هذا العامل مساعد في ظهور الانحراف مع كثير من العوامل الأخرى؛ فمع غياب عامل الفقر يعني حجب الانحراف عن الظهور إذا ما أمكن علاج العوامل الأخرى أو التخفيف من حدتها(عيسى، 1965).

ويرى الباحث بأنه لا يمكن إغفال الفقر كعامل في رفع معدلات الجنوح في قطاعات معينة خصوصا في جرائم السرقة، إلا أنه لا يمكن اعتباره عاملا أساسيا بل هو مجرد عامل مساعد لتكوين الجنوح في المجتمعات (عبيد،1989، 176). وتؤكد هذه النتائج إلى أهمية رفع الدخل الشهري للأسرة، ويعزوا ذلك إلى الأوضاع المضطربة في الأسواق الاقتصادية وتقلباتها مما يؤثر سلبا على حياة الفرد والأسرة، فتنعكس سلبا على حياة الأطفال داخل البيت الواحد.

تعد السرقة الجنحة الأولى في قائمة الجنح التي ارتكباها الأحداث صغار السن والمراهقين في سلطنة عمان؛ وذلك لتحقيق مكاسب الجانح الذي يحقق له رغباته الناتجة من الحاجة والعوز أو الفقر، وقد يرتكب الحدث جنحة السرقة عندما يجد أقرانه يحصلون من ذويهم كل ما يحتاجون إليه ويطلبونه، على عكس ما هو عليه فهو لا يقدر على إشباع حاجاته متطلباته أسوة بأقرانه.

٤- متغير الحالة الاجتماعية للأسرة:

جدول (٢٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين وفقاً لمتغير

الحالة الاجتماعية للأسرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحالة الاجتماعية للأسرة	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
0.350	2.861	50	مستقر	العصابية
0.506	2.900	25	مطلق	
0.406	3.177	8	تعدد الزوجات	
0.453	2.702	14	وفاة أحد الزوجين	
0.459	2.705	50	مستقر	الانبساطية
0.400	2.670	25	مطلق	
0.382	2.562	8	تعدد الزوجات	
0.517	2.684	14	وفاة أحد الزوجين	
0.327	3.050	50	مستقر	الانفتاحية
0.434	3.040	25	مطلق	
0.301	3.114	8	تعدد الزوجات	
0.314	2.928	14	وفاة أحد الزوجين	
0.463	2.861	50	مستقر	المقبولية أو الطيبة
0.455	2.853	25	مطلق	
0.668	2.906	8	تعدد الزوجات	
0.451	2.803	14	وفاة أحد الزوجين	
0.602	2.548	50	مستقر	يقظة الضمير
0.592	2.516	25	مطلق	
0.688	2.562	8	تعدد الزوجات	
0.587	2.434	14	وفاة أحد الزوجين	

يتضح من جدول (٢٦) أن هنالك بعض الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة، ومن أجل التأكد أن هذه الفروق دالة إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) وذلك من خلال جدول (٢٧).

جدول (٢٧)

تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
		0.391	3	1.172	بين المجموعات	
0.086	2.269	0.172	93	16.011	داخل المجموعات	العصابية
		-	96	17.182	المجموع الكلي	
		0.048	3	0.144	بين المجموعات	
0.869	0.239	0.201	93	18.689	داخل المجموعات	الانبساطية
		-	96	18.833	المجموع الكلي	
		0.074	3	0.221	بين المجموعات	
0.626	0.585	0.126	93	11.721	داخل المجموعات	الانفتاحية
		-	96	11.942	المجموع الكلي	
		0.020	3	0.060	بين المجموعات	
0.966	0.088	0.229	93	21.263	داخل المجموعات	المقبولية أو الطيبة
		-	96	21.323	المجموع الكلي	
		0.052	3	0.155	بين المجموعات	
0.935	0.141	0.366	93	34.028	داخل المجموعات	يقظة الضمير
		-	96	34.183	المجموع الكلي	

يلاحظ من جدول (٢٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة، وهذا يعنى أن متغير الحالة الاجتماعية للأسرة من (مستقر، مطلق، تعدد الزوجات، وفاة أحد الزوجين) لا يعد عاملاً مهماً في تأثيره على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الجانحين.

يفسر الباحث من خلال النتائج التي توصل إليها بأن الحالة الاجتماعية ليست عاملاً مساهماً في جنوح الأحداث، إذ بإمكان الجانح الخروج عن الوسط الذي تربى فيه بواسطة عوامل أخرى خارجة عن نطاق التربية، وكذلك فمن الممكن أن ينشأ فرد ناجح في جميع المجالات وهو قد عاش طفلة حياته بدون أبوين أو بدون أسرة، فلذلك نجد أن الحالة الاجتماعية للأسرة ليست عاملاً مهماً في جنوح الأحداث.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (التويجري، 1993) التي بينت أن التفكك الأسري لا يشكل دافعا هاما أو بيئة أساسية في الجنوح لدى الأحداث؛ حيث بلغت النسبة (74%) من الأحداث السارقين يعيشون مع والديهم في وضع أسري مستقر.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة(حجازي،2010) التي أشارت إلى أن العيش في بيئة مضطربة ضعيفة التكيف وملينة بعوامل الانحراف يلقي الأحداث فيها التشجيع على الصحة السيئة، ويؤدي إلى التسرب المبكر والانخراط في عالم العمل غير المحمي للنمو السليم مما يؤدي إلى إرهاق الحدث نفسيا وجسديا، ويدفعه إلى الجنوح بعيدا عن العمل الذي يتعرض فيه للعديد من أنواع الاستغلال وسوء المعاملة.

يركز الباحثون على التفكك الأسري باعتباره أحد العوامل التي تؤدي إلى الجنوح والانحراف، ووضحت الكثير من الدراسات التي أجريت على الأحداث سواء في مجال إجرامهم أو تشردهم تشير إلى أن نسبة كبيرة من الجانحين يأتون من أسر مفككة سواء بالطلاق، أو بوفاة أحد الوالدين أو كليهما، أو تزوج الأب بغير الأم، أو بتزوج الأب بغير الأم بعد الطلاق، أو لسوء العلاقة بين الزوجين(السالمالوطي، 1983).

فالطفل المعافى والمتكيف هو وليد أسرة معافاة ومتكيفة والحدث غير المتكيف هو وليد أسرة غير معافاة على مستوى العلاقات الزوجية، والوالدية، وعلاقات الأخوة، فهناك اختلال في مكانة الحدث ضمن الأسرة لدى الوالدين وقيمه ودلالته واختلال في رعاية الحدث وحمايته وتوفير حاجاته الحياتية والعاطفية وتوجيهه للسلوك الصحيح. ويكون هذا الاختلال نتيجة الصراع مع الأسرة(حجازي،2010).

وتعود مشكلة الجنوح في ظهورها على عوامل متعددة ومتشابهة فهي تزداد في ظل تراجع الدور التربوي للأسرة، ومع غياب دور المجتمع في حماية الأسرة أو الطفل يصبح الشارع هو الملاذ الوحيد لتتلقفه أياد أخرى تتعهد بالرعاية وتلقنه من ثقافتها الخاصة الانحرافية، وهنا تكثر المخالفات الاجتماعية والقانونية، ويصبح هذا الطفل وأمثاله فئة مطاردة وغير مرغوب في وجودها أو التعامل معها (مرسي، ٢٠٠١).

ويفسر الباحث نتيجة هذه الدراسة إلى تغيرات العصر حيث يمكن للحدث أن يتأثر بمعلمه أو بالصحة التي يجدها بسهولة سواء كان في المجتمع أو عبر وسائل الاتصال الحديثة التي توجهه للجنوح وعدمه. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشويمان، 1990) التي أكدت إلى أن المستوى الاجتماعي لأسرة الأحداث الجانحين علاقته هامشية بالجنوح. فكثيرا ما يوجد من الأسر المنضبطة

وعلى قدر من الاستقامة والمحافظة يكون أحد الأبناء منحرفاً، بينما نجد بعض الأسر غير السوية يكون الأبناء أسوياء، يسировون على سيرة أقرانهم الأسوياء، أو مع من يأخذ بأيديهم.

التوصيات:

توصلت الدراسة بناء على النتائج الإحصائية إلى التوصيات التالية:

- توجيه وسائل الإعلام نحو تثقيف وتوعية الأسر حول أهمية تنشئة الطفل، وكيفية التعامل مع مشكله.
- وضع برامج ارشادية علاجية للأحداث الجانحين والمعرضين للجنوح.
- وضع مادة تعليمية تدرس في المدارس على مختلف الحلقات فيما يخص الأخلاقيات والأمانة.
- نشر الوعي الثقافي في المجتمعات حول أهمية وخطورة الانحرافات لدى الأحداث التي تؤثر في بناء شخصياتهم مستقبلاً.
- تفعيل دور المرشدين الاجتماعيين والمراقبين والأخصائيين في التعامل مع الأحداث بالطرق الصحيحة لتجنب المشاكل.
- حث الآباء والأمهات وجميع المؤسسات التي تعنى بتنشئة الأجيال على تنمية قدرات الأبناء الإيجابية، من خلال وضع برامج تربوية وتنموية تعزز لديهم الثقة بالنفس وتساعدهم على النمو النفسي والاجتماعي السوي.

المقترحات:

يقترح الباحث من خلال النتائج التي توصل إليها القيام بالدراسات الآتية:

- إجراء دراسات حول سمات الشخصية وعلاقتها بالأحداث الجانحين في ظل المتغيرات العصرية.
- إجراء دراسات حول دور المراقبين الاجتماعيين في علاج المشكلات المتعلقة بالأحداث الجانحين وغير الجانحين.
- إجراء دراسات للبحث في أساليب العوامل الاجتماعية وأثرها على سمات شخصية الأحداث الجانحين وغير الجانحين.
- إجراء دراسة تطبيقية لعلاج السمات التي لها علاقة بانحراف الأحداث.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

القرآن الكريم.

ثانياً: المراجع العربية

- إبراهيم، إكرام. (1984). مدخل الدراسة ظاهرة جنوح الأحداث في الدول العربية الخليجية، جنوح الأحداث. مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية، وكالة المطبوعات، الكويت.
- أبو خاطر، نافذ. (2000). سمات الشخصية المميزة للأحداث الجانحين عن أقرانهم الأسوياء في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الأشول، عادل. (1982). علم نفس النمو. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الأنصاري، بدر. (1997). مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي. دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، (٧)، ص 277-310.
- البادي، عائشة. (2014). بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- بن لاحق، لاحق. (2004). الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض السمات المزاجية لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- بن لادن، سامية. (2003). دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية لدى الجانحات وغير الجانحات في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة.
- البوسعيد، يحيى. (2013). العوامل المسهمة في حدوث بعض الجرائم الأخلاقية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى نزلاء السجن المركزي في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- بيت دشيته، أسماء. (2014). بعض سمات الشخصية لدى الأحداث الجانحين وعلاقتها

ببعض المتغيرات في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

- التويجري، سليمان. (1993). جرائم السرقة عند الأحداث بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالمي للعلوم الأمنية، الرياض.
- الثبتي، علي. (1990). دراسة بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية المرتبطة بجنوح الأحداث. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الجاسم، بشرى. (2016). قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المعلمين والمعلمات. دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، مصر.
- الجودي، صالح. (1991). بعض السمات النفسية المميزة للأحداث الجانحين في الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.
- الجوهرة، شيببي. (2005). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- حجازي، مصطفى. (2010). الاحداث الجانحون ومشكلاتهم ومتطلبات التحديث والجهات الإدارية المعنية بهم في الدول الاعضاء. سلسلة الدراسات الاجتماعية، (57)، البحرين، المنامة.
- الحجري، حمد. (2014). بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالرهاب الاجتماعي لدى طلبة جامعة نزوى في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- الحربي، يحيى. (1989). الأحداث الجانحون وتوافقهم النفسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة.
- الحمداني، حامد (2005). كيف نربي أبنائنا. دراسة تربوية، السويد: دار فيثونميديا كرونبري للطباعة.
- حمودة، منتصر. وزين الدين، بلال أمين. (2007). انحراف الأحداث: دراسة فقهية في

- ضوء علم الإجرام العقاب الشرعية الإسلامية. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- حنتول، احمد. (2004). أنماط السلوك الإجرامي وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى عينة من المودعين في سجون المنطقة الغربية. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
 - الحويج، أحمد. (2017). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بجنوح الأحداث. مجلة تربوية، كلية التربية بالخمس، جامعة المرقب، ليبيا، 214,215.
 - الدوسري، سمحان. (2010). جرائم السرقة بالمجتمع السعودي في ضوء النشاط الروتيني. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف، الرياض.
 - دويدار، عبدالفتاح. (1993). سيكولوجية النمو والارتقاء. بيروت. دار النهضة العربية.
 - ذيب، إيمان. (2012). التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة. مجلة الأستاذ، العدد(201).
 - رادام، كلثوم. (2010). السرقة عند أطفال الرياض الذكور والإناث وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة البحوث التربوية والنفسية. (24)، بحث منشور، جامعة بغداد.
 - الرباعي، سعاد. (2014). الشعور بالسعادة وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة دمشق ، سوريا.
 - ربيع، محمد شحاتة. يوسف، جمعة. عبدالله، معتز. (1985). علم النفس الجنائي. دار غريب، القاهرة.
 - رمضان، السيد. (1985). الجريمة والانحراف من منظور اجتماعي. المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
 - رمضان، السيد. (1990). إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الفئات الخاصة. المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
 - الرميح، أحمد (1995). الضبط الاجتماعي والجنوح في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
 - الزغبي، أحمد. (2001). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة-الأسس النظرية-المشكلات وسبل معالجتها. عمان، الأردن: المكتبة الوطنية.

- سليم، عبد العزيز. (2011). المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال. (ط1). الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر
- السمالوطي، نبيل. (1983). الدراسة العلمية للسلوك الإجرامي. جدة، دار الشروق.
- سمية، حومر. (2006). أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث دراسة مدينة أجريت بمركزي الأحداث بمدينتي قسنطينة وعين مليلة. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة منتوري، الجزائر.
- شحيمي، محمد. (1994). مشاكل الأطفال..كيف نفهمها؟. بيروت: دار الفكر.
- شنيور، الطاهر. (1991). العلاقة بين الأمراض العصابية وانحراف الأحداث بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- صالح بكر، سهيلة. (٢٠٠٩). بعض الأساليب المعرفية المميزة لدى عينة من الطالبات الموهوبات والطالبات العاديات بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- صالح، مازن. (2009). تفسيرات الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المستنصرية.
- عبد المجيد، نصره. (2007). الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الكبرى الخمسة الكبرى للشخصية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- عبيد، رؤوف. (1989). أصول علمي الإجرام والعقاب. (ط3). مصر: دار الجيل للطباعة.
- العتيبي، محمد. (2012). الأنماط السلوكية الجانحة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف، الرياض.
- العجمي، سعيد. (2005). علاقة بعض سمات الشخصية بانحراف الأحداث في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف، الرياض.
- عرفه، سماح. (2005). دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية والقيم الأخلاقية لدى

- الأحداث الجانحين وغير الجانحين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، مصر.
- عريشي، صديق. (2004). نمو الأحكام الخلقية وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من نزلاء مؤسسة التربية النموذجية والتعليم في مرحلة المراهقة بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- العكايلة، محمد. (2006). اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العنزي، فريح. (2004). العدوانية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية في مرحلة المراهقة. *المجلة التربوية*، 73(19)، جامعة الكويت.
- عودة، خالد. (2007). السلوكيات الجانحة لدى المراهقين. القاهرة: مكتبة نهضة مصر.
- عيسوي، عبدالرحمن. (2005). نظريات الشخصية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- العيسوي، عبدالرحمن. (1984). سيكولوجية الجنوح، قراءات في علم النفس الاجتماعي، (9)، بيروت: دار الراتب الجامعية.
- العيسوي، عبدالرحمن. (1985). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. مصر، الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- عيسى، محمد. (1965). الخدمة الاجتماعية كأداة للتنمية. مصر، القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة.
- الغامدي، عطية. (2004). ظاهرة التسول في المملكة العربية السعودية التشخيص والمعالجات دراسة ميدانية لمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- غنام، ختام. (2005). السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- كاظم، علي. (2001). نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، مؤشرات سايكومترية من البيئة العربية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 12(30).
- كاظم، علي. (1999). اتجاه معاصر في الشخصية أنموذج العوامل الخمسة الكبرى، كتاب

منجز غير منشور.

- الكتاني، إدريس. (1986). ظاهرة انحراف الأحداث. الرباط: مطبعة التومي.
- الكثيري، مساعد. (1996). دراسة مقارنة بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين في بعض سمات الشخصية. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.
- كرميان، صلاح. (2008). سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل. رسالة دكتوراه، كلية الآداب، الأكاديمية العربية المفتوحة.
- الكلباني، منى. (2006). تقنين قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على طلبية السلطان قابوس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- ملحم، مازن. (2009). العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية. رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، سوريا.
- مليكة، لويس. (1989). سكيولوجية الجماعات والقيادة. ج 1، القاهرة: الهيئة المصرية.
- المشيخي، غالب. (2001). الالتزام القيمي لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمنطقة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- المطيري، عبدالمحسن. (2006). العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية.
- الملا، سلوى. (1979). سمات الشخصية لدى الجانحين "قراءات في علم النفس الاجتماعي". مج 3، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الميلادي، عبد المنعم. (2014). مشاكل الطفل النفسية والاجتماعية (الكذب، السرقة، الاكئاب). مصر، الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- النحوية، مريم. (2013). اتجاهات العاملين في قضايا الأحداث الجانحين بمحافظة مسقط نحو العوامل المسهمة في جنوح الأحداث. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى.
- الهاشمية، زينب. (2010). أساليب التوافق النفسي إزاء الضغوط النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في منطقة الداخلية بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

- الهنائي، يحيى.(2005). **الحاجات النفسية والتربوية للأحداث الجانحين في سلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة. مصر.
- وزارة التربية والتعليم(2017). www.moe.gov.eg.
- وزارة التنمية الاجتماعية.(2008). **قانون مساءلة الأحداث الصادر بالمرسوم السلطاني** رقم 2008/30. ص5.
- يحيى، خولة.(2000). **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**. كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- **ثالثاً: المراجع الأجنبية:**

- Fayombo, G. (2010). The relationship between personality traitc and Psychological resilience among the Caribbean adolescents. **International, Journal of Psychological Studies**.2(2),105-116
- Francis, L. J. (2010). Personality and religious orientation; Shifting sands or firm foundations? **Mental Health Religion and Culture**, 13, 793-803.
- Goldbreg, L. (1993). **The structure of phenotypic personality traits**. *American Psychologist*, 44.
- Hendriks, A., Hofstee, W .& DeRaad, B. (1999). The Five- Factor Personality Inventory (FFPI). **Personality and Individual Differences**, 27, 307-325.
- Hui-fang, Lee(2007). The relationships among personality traits, self-efficacy, and organizational commitment in fitness center staff, **Dissertation of master dgree, Spalding University**.
- Kanjanawong, S(2007). "Causes of Juvenile Delinquency", **Atlanta Marriott Marquis, Atlanta, Georgia**, <http://WWW.allacademic.com/meta/p204461>.

- Lane, D.A.(1987). Personality and Antisocial Behaviours: Along Term Study. **Personality and Individual Differences**, 8, 799-806.
- McGurk, B. J. & McDougall, C. (1981). A new approach to Eysenck's Theory of criminality. **Personality and Individual Differences** 2 338-340.
- O' Sullivan, D. Strauser, D. R. & Wong. A.W.K(2012). Five-Factor Model of Personality, Work Behavior Self-Efficacy, and Length of Prior Employment for Individuals With Disabilities. An Exploratory Analysis. **Journal of Rehabilitation Counseling Bulletin**, (55)., 3, 156-165. USA, The Pennsylvania State University, University Park & University of Illinois at Urbana-Champaign.
- Pleban, Francis (2002). **Risk and Protective Factors for Juvenile Delinquency and Gang Involvement Among Selected High School Student**. Southern Illinois University. Carbon Dale.
- Shu-jan (2001). A study on the Relation of Working Mother, Mother-child Interaction, and Juvenile Delinquency: **A case of Yun-Chia Area, Thesis**, PP. 72-86.
- Smith, C. & Stern, S (1997). Delinquency and Antisocial Behavior: **A Review of Family Processes and Intervention Research**. Social Service, Vol. 71, No. 3, P. 382-420.
- Torres, A.(2008). Personality Characteristics as Predictors of Health Risk Behaviors, PH.D Thesis, **Boise State University**.
- Wiggins, J. & Trapnell, P.(1997). Personality Structure: The Return to the Big Five. In R. Hogan , J. Johnson, & S. Briggs (Eds),

Handbook of Personality Psychology (292-310). San Diego, CA: Academic Press.

- Williams, E., Francis, L. J., & Robbins, M. (2006). personality and religion among Welsh adolescents. **Psychologist in Wales**, 19, 21-22.

الملاحق

ملحق (١) قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لفقرات كل عامل (ن=٦٠ فقرة).

ملحق (٢) قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

ملحق (٣) رسالة موافقة من التنمية الاجتماعية لتطبيق المقياس على الأحداث الجانحين

ملحق (٤) رسالة تسهيل مهمة باحث من جامعة نزوى

ملحق (٣)

قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعا لفقرات كل عامل (ن=٦٠)فقرة

عامل الانبساطية							م	العبارة
التعديلات	مناسبتها للبيئة العمالية		الانتماء		الصياغة اللغوية			
	غير مناسبة	مناسبة	لا تنتمي	تنتمي	غير سليمة	سليمة		
							١٢	لا أعتبر نفسي شخصا قليل الظل
							٤٧	حياتي تجري بسرعة
							٥٢	أنا شخص نشيط جدا
							٧	أضحك بسهولة في معظم المواقف
							١٧	أستمتع حقا بالتحدث مع الناس
							٢٧	أفضل عادة عمل الأشياء بمفردي
							٣٧	أنا شخص مبهج ومفعم بالحيوية والنشاط
							٤٢	لست بالشخص المتفائل المبهج
							٢	أحب أن يكون حولي عدد كبير من الناس
							٢٢	أحب أن أكون في وسط بؤرة الأحداث
							٥٧	أفضل أن أدبر أمور نفسي على أن أكون قائدا للآخرين
							٢	كثيرا ما أشعر بالحيوية والطاقة

عامل العصابية							
م	العبرة	الصياغة اللغوية		انتماء للبعد		مناسبتها للبيئة العمالية	
		سليمة	غير سليمة	تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة
٦	غالباً ما أشعر بأنني أقل شأنًا من الآخرين						
٣٦	أغضب كثيراً من الطريقة التي يعاملني بها الناس						
٤١	غالباً ما تثبط همتي وأشعر بالاستسلام عندما تسوء الأمور						
٤٦	نادراً ما أكون حزينا أو مكتئبا						
٥١	غالباً ما أشعر بالعجز واحتاج إلى من يحل مشكلتي						
٥٦	أشعر بالحاجة إلى الاختفاء في الموقف الذي يبعث بالخجل						
٢١	كثيراً ما أشعر بالتوتر والعصبية						
١	أنا لست بالشخص القلق						
١١	أشعر أحياناً كما لو أنني سوف أنهار عندما أكون تحت قدر هائل من الضغوط						
١٦	نادراً ما أشعر بالوحدة أو الكآبة						
٢٦	أحياناً ما أشعر بأنه لا قيمة لي في هذه الحياة						
٣١	نادراً ما أشعر بالخوف أو القلق						

<p>يتميز صاحب هذه السمة بالمتابعة وتحمل المسؤولية، ويتمتع بدرجة عالية أصحاب هذا العامل بالأمانة والجدية وضبط الذات والصدق وبالتسامح والوفاء.</p>							عامل يقظة الضمير	
التعديلات	مناسبتها للبيئة العمالية		الانتماء للبعد		الصياغة اللغوية		العبارة	م
	غير مناسبة	مناسبة	لا تنتمي	تنتمي	غير سليمة	سليمة		
							أحتفظ بممتلكات نظيفة ومرتبّة	٥
							أنا إلى حد ما جيد في دفع نفسي لإنجاز الأشياء في وقتها المحدد	١٠
							أنتي لست شخصا نظاميا	١٥
							أحاول إنجاز كل المهام التي أكلف بها وفقا لما يمليه علي الضمير	٢٠
							لدي مجموعة من الأهداف الواضحة أسعى إلى تحقيقها بطريقة منظمة	٢٥
							أضيق الكثير من الوقت قبل أن أبدأ العمل	٣٠
							أعمل بجد في سبيل تحقيق أهدافي	٣٥
							عندما أتعهد بعمل شيء يمكن الاعتماد عليه ومتابعته للنهية	٤٠
							أحيانا لا أكون جديرا بالثقة كما ينبغي أن أكون	٤٥
							أنا شخص منتج ينهي عمله دائما	٥٠
							لا أبدأ مطلقا قادرا على أن أكون منظما	٥٥
							أكافح من أجل التميز في كل شيء أقوم به	٦٠

عامل يدل على الاهتمام بالأفكار الجديدة، والاهتمام بوجهات النظر غير التقليدية التي تختلف عن الأفكار العامة الشائعة، والأشخاص الذين يتسمون بعامل الانفتاحية هم أشخاص خياليون، تنافسيون، ابتكاريون.							عامل الانفتاحية	
التعديلات	مناسبتها للبيئة العمانية		انتماء للبعد		الصياغة اللغوية		العبارة	م
	غير مناسبة	مناسبة	لا تنتمي	تنتمي	غير سليمة	سليمة		
							أميل لتجريب الأكلات الجديدة والأجنبية	٢٨
							الأنماط الفنية التي أحبها في الفن أو الطبيعة تشير اهتماماتي	١٣
							أحيانا عندما أقرأ شعرا أو أتمعن إلى قطعة من الفن أشعر بالنشوة وبموجة من الإثارة	٤٣
							لدي فضول فكري كبير اتجاه المعرفة	٥٣
							كثيرا ما أستمتع بالتفكير في النظريات والأفكار المجردة	٥٨
							لدي اهتمام قليل في التأمل في طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية	٤٨
							عندما أستدل على الطريقة الصحيحة لعماء شيء ما فإني أتمسك بها	٨
							أعتقد بأنه علينا أن نلجأ إلى الأحكام الدينية للبحث في الأمور الأخلاقية	٣٨
							لا أحب أن أضيع وقتي في أحلام اليقظة	٣
							أعتقد أن ترك الطلاب يستمعون إلى متحدثين يتجادلون يمكن فقط أن يشوش تفكيرهم ويضلهم	١٨
							نادرا ما تتأثر حالتي المزاجية باختلاف البيئة	٣٣
							عند قراءة الشعر قليلا ما أتأثر	٢٣

عامل المقبولية أو الطيبة							
يشير هذا العامل إلى الميل إلى استيعاب الآخرين واحترام رغباتهم، ومراعاة مشاعرهم ويتسم أصحاب الطيبة بدرجة عالية من التواضع يتعاطفون مع الآخرين ومتعاونون يؤثرون الآخرين على أنفسهم، ولا يتعصبون لأرائهم							
م	العبارة	الصياغة اللغوية		انتماء للبعد		مناسبتها للبيئة العمانية	
		سليمة	غير سليمة	تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة
٢٤	أميل إلى الشك والسخرية من نوايا الآخرين						
٣٩	يعتقد بعض الناس بأنني بارد وحذر						
٥٤	إذا لم أحب بعض الناس فإنني أدعهم يعرفون ذلك						
٤٤	أنا متعصب الرأي ومتشدد في اتجاهاتي						
١٤	يعتقد بعض الناس بأنني أناني أو مغرور						
٢٩	اعتقد بأن معظم الناس سيستغلونني إذا سمحت لهم بذلك						
٩	كثيرا ما أدخل في جدل مع أفراد عائلتي وزملائي في العمل						
٥٩	عند الضرورة أميل إلى التحايل على الناس للحصول على ما أريد						
٤٩	بصفة عامة أحاول أن أكون حذرا ويقضا مراعيًا لمشاعر الآخرين						
١٩	أفضل التعاون مع الآخرين بدلا من التنافس معهم						
٤	أحاول أن أكون لطيفا مع كل فرد ألتقي به						
٣٤	أشعر بأن معظم الناس الذي أعرفهم يحبوني						

ملحق (٢)

قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

عزيزي تحية طيبة وبعد،،،

أمامك مجموعة من العبارات المعبرة عن بعض العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لديك، وحيث أنه من الطبيعي أن تختلف عوامل كل شخص عن غيره، فإنه لا توجد إجابات صحيحة، وأخرى خاطئة، وإنما أجب حسبما ينطبق عليك، وما يتفق مع شعورك وتصرفاتك ورأيك.
١- ضع دائرة أمام ما يناسبك:

أ. العمر : من (٩-١٢)	من (١٣-١٥)	من (١٦-١٨)
ب. المستوى التعليمي لك:		
- حلقة أولى أساسي	- حلقة ثانية تعليم أساسي	- تعليم ما بعد الأساسي
ت. المستوى التعليمي للأسرة:		
- أمي	- ثانوي فما أقل	- ما بعد الثانوية
ث. المستوى الاقتصادي للأسرة:		
من (١٠٠-٢٥٠)	من (٢٥١-٦٠٠)	من (٦٠١-١٠٠٠)
ج. مدة العقوبة السالبة للحرية:		
(شهر فما أقل)	(سنة)	(سنتين)
	(ثلاث سنوات)	(لاشي)

- أجب عن جميع الأسئلة بكل صراحة وصدق، واعلم أنه لا يوجد عبارات صحيحة وأخرى خاطئة، فإجابتك تعبر عن مدى اتفاق العبارة مع سماتك الشخصية.
- ضع الإجابة الأولى التي تخطر في بالك والأقرب في التعبير عن طبيعتك وسلوكك، واحرص على استثمار الوقت ولا تتردد في الإجابة.
- لا تترك أي عبارة دون إجابة، ولو بدأ أن بعضها لا ينطبق عليك، إلا أنه يجب الإجابة على جميع الأسئلة دون استثناء.
- ضع إجابة واحدة فقط لكل عبارة من العبارات الواردة في القائمة مستخدماً إشارة () .
- مع العلم بأن جميع بياناتكم ستكون في غاية السرية، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم، مع أطيب الأمنيات لكم بالتوفيق.

م	الفقرات	موافق تماما	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماما
1	أنا لست بالشخص القلق					
2	أحب أن يكون حولي عدد كبير من الناس					
3	لا أحب أن أضيع وقتي في أحلام اليقظة					
4	أحاول أن أكون لطيفا مع كل فرد ألتقي به					
5	أحتفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتبّة					
6	غالبا ما أشعر بأنني أقل شأنًا من الآخرين					
7	أضحك بسهولة في معظم المواقف					
8	عندما أستدل على الطريقة الصحيحة لعمل شيء ما فإنني أتمسك بها					
9	كثيرا ما أدخل في جدل مع أفراد عائلتي وزملائي					
10	أنا إلى حد ما جيد في دفع نفسي لإنجاز الأشياء في وقتها المحدد					
11	أشعر أحيانا كما لو أنني سوف أنهار عندما أكون تحت قدر هائل من الضغوط					
12	لا أعتبر نفسي شخصا خفيف الظل					
13	الأنماط الفنية التي أجدّها في الفن أو الطبيعة تثير اهتمامي					
14	يعتقد بعض الناس بأنني أناني أو مغرور					
15	أنا لست شخصا نظاميا					
16	نادرا ما أشعر بالوحدة أو الكآبة					
17	أستمع حقا بالتحدث مع الناس					
18	أعتقد أن ترك الطلاب يستمعون إلى متحدثين يتجادلون يمكن فقط أن يشوش تفكيرهم ويظللهم					
19	أفضل التعامل مع الآخرين بدلا من التنافس معهم					
20	أحاول إنجاز كل المهام التي أكلف بها وفقا لما يمليه علي الضمير					
21	كثيرا ما أشعر بالتوتر والعصبية					
22	أحب أن أكون في وسط بؤرة الأحداث					
23	عند قراءة الشعر قليلا ما أتأثر					


				أميل إلى الشك والسخرية من نوايا الآخرين	24
				لدي مجموعة من الأهداف الواضحة أسعى إلى تحقيقها بطريقة منظمة	25
				أحيانا ما أشعر بأنه لا قيمة لي في هذه الحياة	26
				أفضل عادة عمل الأشياء بمفردي	27
				أميل تجريب الأكلات الجديدة والأجنبية	28
				أعتقد أن معظم الناي يستغلونني إذا سمحت لهم بذلك	29
				أضيع الكثير من الوقت قبل أن أبدأ العمل	30
				نادرا ما أشعر بالخوف أو القلق	31
				كثيرا ما أشعر بالحيوية والطاقة	32
				نادرا ما تتأثر حالي المزاجية باختلاف البيئة	33
				أشعر بأن معظم الناس الذين أعرفهم يحبونني	34
				أعمل بجد في سبيل تحقيق أهدافي	35
				أغضب كثيرا من الطريقة التي يعاملني بها الناس	36
				أنا شخص مجتهد ومفعم بالحيوية والنشاط	37
				أعتقد بأنه علينا أن نلجأ إلى الأحكام الدينية للبت في الأمور الأخلاقية	38
				يعتقد بعض الناس بأنني بارد وحذر	39
				عندما أتعهد بعمل شيء يمكن الإعتماد علي ومتابعته للنهائية	40
				غالبا ما تثبط همتي وأشعر بالاستسلام عندما تسوء الأمور	41
				لست بالشخص المتفائل المبتهج	42
				أحيانا عندما أقرأ شعرا أو أتمعن في قطعة الفن أشعر بالنشوة وموجة الإثارة	43
				أنا متعصب لرأيي ومتشدد في اتجاهاتي	44
				أحيانا لا أكون جديرا بالثقة كما ينبغي أن أكون	45

					نادرا ما أكون حزينا أو مكتنبا	46
					حياتي تجري بسرعة	47
					لدي اهتمام قليل بالتأمل في طبيعة الكون والظروف الإنسانية	48
					بصفة عامة أحاول أن أكون حذرا يقضا مراعي لشعور الآخرين	49
					أنا شخص منتج ينهي عمله دائما	50
					غالبا ما أشعر بالعجز وبحاجة إلى شخص يحل مشاكلي	51
					أنا شخص نشيط جدا	52
					لدي فضول فكري كبير اتجاه المعرفة	53
					إذا لم أحب بعض الناس فإني أدعهم يعرفون ذلك	54
					لا أبدو مطلقا قادرا أن أكون منظما	55
					أشعر بالحاجة إلى الاختفاء في الموقف الذي يبث فيني الخجل	56
					أفضل أن أدبر أمور نفسي على أن أكون قائدا للآخرين	57
					كثيرا ما أستمتع بالتفكير في النظريات والأفكار المجردة	58
					عند الضرورة أميل إلى التحايل على الناس للحصول على ما أريد	59
					أكافح من أجل الإجابة في كل شيء أقوم به	60

ملحق (٣)

رسالة موافقة من التنمية الاجتماعية لتطبيق المقياس على الأحداث الجانحين

Sultanate of Oman
Ministry of Social Development
Directorate General of Social Welfare
Department of Juveniles Affairs



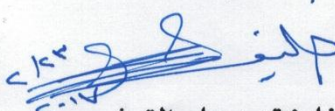
سلطنة عُمان
وزارة التنمية الاجتماعية
الديريّة العامّة للرعاية الاجتماعيّة
دائرة شؤون الأحداث


لن يهّمه الأمر

نود الإفادة بأن الطالب / حمد بن ناصر بن سعيد الجبظلي تقدم إلى هذه الدائرة بطلب تسهيل مهمة باحث لنيل درجة الماجستير بعنوان " بعض سمات الشخصية وعلاقتها بجنحة السرقة لدى الأحداث الجانحين في سلطنة عمان "

وقد تمت الموافقة على طلبه وتم تطبيق المقاييس المطبقة في هذه المجال وفق القوانين والأنظمة المعمول بها في هذا الشأن، وقد أعطيت هذه الشهادة بناء على طلبها دون أن تتحمل الوزارة أي مسؤولية تجاه الغير .

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام


خليفة بن علي القرشي
مدير النائرة بالإنابة



ص.ب : ٥٦٠ مسقط، الرمز البريدي ١١٣، سلطنة عمان، هاتف : ٩٦٨ ٢٤٤٨٧٦٢٣، فاكس : ٩٦٨ ٢٤٤٨٧٠٨٣
P.O. Box : 560 Muscat, P.C. 113, Sultanate of Oman, Tel. : +968 24487623, Fax : +968 24487083

www.mosd.gov.om

ملحق (٤)

رسالة تسهيل مهمة باحث من جامعة نزوى

University of Nizwa
College of Arts & Sciences
Office of Assistant Dean for
Graduate Studies & Scientific Research



جامعة نزوى
كلية العلوم والآداب
مكتب مساعد العميد
للدراستات العليا والبحث العلمي

الموافق: 28 ديسمبر 2016م

إلى من يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

الموضوع: تسهيل مهمة باحث

يقوم الطالب/ حمد بن ناصر بن سعيد الحنظلي، طالب ماجستير
تخصص الإرشاد والتوجيه ورقمه الجامعي (11720443) بإعداد بحث
بعنوان:

" بعض سمات الشخصية وعلاقتها بجنحة السرقة لدى الأحداث الجانحين
في سلطنة عُمان "

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، ولتطبيق دراسته يحتاج إلى
الاطلاع على العديد من المصادر الأولية والمراجع والإحصائيات المتعلقة
بدراسته وتطبيق الاستبانة التي أعدها؛ لذا نرجو تسهيل مهمته البحثية.
شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم معنا.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،

د/ سامر جميل رضوي
رئيس قسم التربية والدراسات الإنسانية
د/ محمود خالد جاسم
مساعد العميد للدراسات العليا
والبحث العلمي



UoN Chair of Oman's Medicinal Plants and Marine Natural products
Nizwa, Sultanate of Oman.
Tel. : 25446398 , Fax : 25446289

Email address : Info@unizwa.edu.om
Website : www.unizwa.edu.om

كرسي جامعة نزوى في النباتات الطبية العمانية و نواتج الأحياء البحرية
بركة الموز - نزوى - سلطنة عُمان
هاتف : ٢٥٤٤٦٣٩٨ ، فاكس : ٢٥٤٤٦٢٨٩

Abstract

The five major factors of personality in a sample of delinquent and non-delinquent juveniles in the Sultanate of Oman.

Supervised by: Dr. Fetoun Kharnoub

Prepared by: Hamad bin Nasser bin Said al-Hanzali

The study aims at identifying the five major factors of personality in a sample of delinquent and non-delinquent juveniles in the Sultanate of Oman. The sample consisted of all delinquents juveniles who committed the crime of robbery and deposited in the Central prison in “Samail” and released until April 2017, and (100) non-delinquent adolescents in North-Alsharqia Province. The researcher used the five major factors index (NEO-FFI-S) for Costa and Macri and the Arabization of Al-Kalbani (2006). The results show that there were moderate levels in all five major factors of the personality in delinquents and non-delinquents, except for the conscience alert factor that showed a low level in the delinquent and non-delinquent. The study also shows statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between delinquents and non-delinquents in the gangs and openness employees, and the averages of the calculation was to non-delinquents. In admissible or good factors and conscience alert the results was positive for delinquents. While there are no significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between delinquents and non-delinquents in the diastolic factor.

In terms of age, educational level, economic level and marital status of the family, all shows no significance at the level of ($\alpha \leq 0.05$) in the five major factors of the personality of delinquents and non-delinquents.

Key Words: The five major factors of personality, delinquents and non-delinquents juveniles.

University of Nizwa



College of Arts and Science

Department of Education & Cultural Studies

**The five major factors of personality in a sample of
delinquent and non-delinquent juveniles in the
Sultanate of Oman.**

Prepared by:

Hamad bin Nasser bin Said al-Hanzali

**Prepared for the master degree in education for counseling and
guidance**

Supervised by:

Dr. Fetoun Kharnoub

Prof. Dr. Samer Rudwan

Dr. Ahmed Halo

2018